يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل. • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,50 ל"י

الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٧٩ ، ١٠ صفر ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٦٩ VOL 69/35 — 9.1.1979

المظاهرات العنيفة تجتاح العاصمة الايرانية والمتظاهرون يهتفون: لا لحكومة باختيار

طهران — خرج آلاف الشباب ، امس الاثنين ، الى شوارع العاصمة الايرانية والمدن الكبيرة الاخرى يتظاهرون ويهتفون « الموت للشاه » و « لا لحكومة شهبور بختيار » وقد اصطدموا مع الجنود الموالين للشاه الذين اطلقوا النار على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم . ولقد رد المتظاهرون على هذا باقامة المتاريس في الشوارع واحراق الاطارات امامها .

*** طائرة بوينغ أمريكية تنتظر في مطار طهران على أهبة الاستعداد لترحيل الشاه * أحداث ايران تثير قلق الاوساط الامبريالية والبدء بتفكيك أجهزة التجسس الامريكية ***

وكان الاضراب العام حدادا على ضحايا القمع الشاهنشاهي قد شل الحياة الاقتصادية في طهران والمدن الرئيسية الاخرى ، امس ، لليوم الثاني على التوالي وذلك تلبية لنداء جبهة المعارضة الوطنية والزعيم الروحي آية الله الخميني .

وكان الخميني قد اعلن في باريس ان انصاره يعارضون حكومة بختيار ودعا الى مواصلة النضال من اجل الاطاحة بالطغمة الشاهنشاهية الحاكمة . وقال الخميني انه يعارض في بقاء القواعد العسكرية الامريكية في ايران والتي تستخدمها المخابرات الامريكية مركزا للتجسس على الاتحاد السوفييتي وغيره من دول المنطقة . ونفى آية الله الخميني أن بلاده ستكون خاضعة للنفوذ السوفييتي كما تحاول الادعاء بذلك الصحف واجهزة الاعلام الغربية والرجعية .

وبينما يواصل الشعب الايراني انتفاضته المستمرة ذكرت الوكالات في العاصمة الايرانية أن طائرة بوينغ تملكها عائلة الشاه قد شوهدت في مطار العاصمة في انتظار الاقلاع ، الامر الذي يؤكد ان الشاه سيغادر البلاد قريبا . ويتوقع المراقبون أن يرحل الشاه عن ايران في كل لحظة ودون أي أمل له في العودة .

وقد صرح شهبور بختيار بان الشاه سيغادر البلاد فعلا وان السلطة المركزية ستكون بيد رئيس الحكومة مع بقاء الحكم الملكي . وفي محاولة لتهدئة الخواطر اعلن باختيار ان حكومته ، التي سيعرضها اليوم على مجلس النواب الايراني ، ستضع حدا للعمل بالاحكام العرفية في البلاد عامة. وقد الغيت هذه الاحكام ، اعتبارا من اليوم ، في مدينة شيراز . وقال باختيار ان حكومته ستقدم الى القضاء جميع الذين شاركوا في الفساد الاجتماعي واعمال القمع السياسي .

ولكن على الرغم من هذه التصريحات المطمئنة ، الا ان المراقبين يجمعون على ان فرص بقاء باختيار في الحكم ضعيفة جدا طالما لم يتنح الشاه رسميا وعمليا عن السلطة ولم تلغ الملكية . ولقد جاءت هتافات الاف المتظاهرين في العاصمة أمس الاثنين : « لا لحكومة باختيار » لتؤكد تقديرات المراقبين هذه .

وبينما تتابع الاوساط التقدمية في العالم والمنطقة بارتياح كبير التطورات في ايران أعرب وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ، هنري كيسنجر ، عن قلقه من هذه التطورات . ودعا حكومة الولايات المتحدة الى اظهار الحزم في دعم أصدقائها مشيرا بذلك الى عجز الامبريالية الامريكية عن انقاذ اعوانها في ايران وقبل ذلك في اقطار اخرى .

وصرح وزير الطاقة الامريكي ، شليزنجر ، بأن احداث ايران تشكل اضعافا للنفوذ الامريكي ودعما للنفوذ السوفييتي . ومن الواضح ان المقصود بالنفوذ السوفييتي تزايد قوة حركة التحرر الوطني والاجتماعي . وقال شليزنجر لا يتوقع حدوث تحول الى الافضل في ايران . واضاف ان احداث ايران ستمتد الى دول الخليج وستهدد دولا مثل السعودية . وقال بلهجة متشائمة انه ما لم تمد يد المساعدة الى هذه الاقطار فستواجه الامبريالية الامريكية متاعب عديدة في هذه المنطقة الهامة . واشار الى انعكاسات احداث ايران على أزمة الطاقة في بلاده فقال ان حكومته قد تلجأ الى سياسة تقنين استهلاك النفط لمواجهة مثل هذه الاسقاطات .

وان ما يؤكد قلق الولايات المتحدة وتشاؤمها هو ان خبراءها بداوا فعلا في تفكيك بعض محطات الانذار والتجسس العاملة في ايران والموجهة ضد الاتحاد السوفييتي .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تملك في ايران عشرات مثل هذه المحطات التي يشرف عليها الجيش الامريكي والمخابرات الامريكية اشرافا مباشرا . وهي تحتوي على اجهزة حديثة وسرية جدا . وقد بدأت السلطات الامريكية في تفكيكها خوفا من ان تقع هذه الاجهزة في ايدي حكومة معادية للامبريالية الامريكية فينفضح أحد الادوار الخطيرة لامريكا في ايران والمعادية للشعب الايراني وشعوب المنطقة عامة .

أعلام الحرية الحمراء ترفرف فوق بنوم بنه

*** الطغمة الرجعية تهرب الى بكين * الجبهة الوطنية تعلن برنامجها السياسي * الجماهير الشعبية تنتفض في المناطق الغربية وتسهل على قوات الجبهة مهمة التحرير * الصين تحشد قواتها على الحدود الفيتنامية * الولايات المتحدة تناور في مجلس الامن ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تستمر فصائل جبهة كمبوديا الوطنية الموحدة للانقاذ الوطني في اندفاعها الثوري لتحرير مناطق البلاد التي لا تزال تحت سيطرة قوات « خمير روج » التابعة للطغمة الرجعية الدكتاتورية والتي هرب قادتها من بنوم بنه العاصمة أمس الاول ، الاحد ، الى بكين قبل أن يحررها الثوار بلحظات .

وذكرت اذاعة الثوار أمس ، الاثنين ، ان قوات الجبهة تمكنت من تحرير أغلبية مناطق البلاد ال ١٩ وذلك بمساعدة الاهالي الذين نظموا الانتفاضات الشعبية ضد قوات النظام الدكتاتوري تلبية لنداء زعيم الجبهة هنغ سامرين الذي توجه فيه الى الكمبوديين داعيا اياهم الى مساعدة قوات الجبهة لانجاز تحررهم من نير النظام العبودي الدموي الذي فرضته طغمة بول بوت وانغ ساري .

وذكرت الاذاعة ان قوات الجبهة تواصل تصفية الجيوب الصغيرة التي لا تزال قوات « خمير روج » تسيطر عليها .

هذا وفي الوقت الذي بات فيه الحسم العسكري في صالح جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية الموحدة مؤكدا تحاول الانظمة المنضوية تحت لواء ما يسمى برابطة دول جنوب شرقي آسيا ، وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية والقيادة الصينية ، عقد مؤتمر لوزراء خارجيتها في جاكارتا ، عاصمة اندونيسيا ، وذلك لبحث ما اسمته هذه الرابطة « انتهاك سيادة كمبوديا » . هذا من ناحية ، اما من ناحية اخرى فقد اعلنت تايلاند التعبئة العامة في قواتها ودفعتها الى الحدود الغربية مع كمبوديا في الوقت الذي تقوم فيه الصين بحشد قواتها على الحدود الفيتنامية ، وذلك استمرارا في تحريضها على فيتنام وتصعيدا لاستفزازاتها ضدها . اذ رغم ان المراسلين الصحفيين الغربيين المتواجدين في بانكوك قد اعترفوا بان طغمة بول بوت وانغ ساري سقطت لان جماهير الشعب الكمبودي ارادت ذلك ، الامر الذي عبر عنه تأييدها الجبهة وترحيبها بفصائلها الثورية ، الا ان القيادة الصينية تصر على ادعاءاتها ان قوات فيتنام هي التي اسقطت نظام بول بوت .

واما الامير نورودوم سيهانوك ، رئيس حكومة كمبوديا السابق والذي كان رهين الاعتقال المنزلي طوال السنوات الثلاث الماضية في بنوم بنه ، فقد اعترف في مؤتمر صحفي عقده في بكين ، ان النظام البائد ارتكب العديد من الجرائم في كمبوديا وتنكر لحقوق الانسان الاساسية . والغريب بعد هذا الاعتراف ان يسافر سيهانوك الى نيويورك ليعرض وجهة نظر هذا النظام على مجلس الامن الذي يزمع عقد جلسة خاصة له لبحث الوضع في كمبوديا .

هذا وكانت جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية الموحدة قد طلبت ان يمثل ممثلها في مجلس الامن وذلك بصفته ممثلا وحيدا للنظام الشرعي في بلاده ، وعبر الاتحاد السوفييتي عن دعمه لهذا المطلب العادل وقال : ان احداث

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

كتلة الجبهة تطلب بحث تزويد إسرائيل روديسيا بالطائرات

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول أعمالها ما نشرته مؤخرا مصادر أمريكية وهو ان حكومة روديسيا العنصرية تستعمل طائرات عامودية (هيلوكبتر) امريكية حصلت عليها من حكومة اسرائيل . وتفيد المصادر نفسها ان هذه الطائرات بيعت لاسرائيل ثم قامت حكومة اسرائيل ببيعها لحكومة روديسيا .

وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذه الخطوات تتنافى وقرارات هيئة الامم المتحدة التي تفرض حظرا على النظام الروديسي . وليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها حكومة اسرائيل بتقديم مساعدات لانظمة عنصرية مثل جنوب افريقيا وروديسيا » .

وطالب طوبي في طلبه بان تبحث الكنيست الموضوع لتضع حدا لدعم اسرائيل للانظمة العنصرية ضد شعوب افريقيا .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت يوم الاحد الماضي تصريحات مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية حول هذا الموضوع .

وجاء في تصريحات المسؤولين الامريكيين ان ١٢ طائرة عامودية (هيلوكبتر) من نوع هيو ٢٠٥ كانت بحوزة اسرائيل وجدت طريقها الى روديسيا حيث تستخدم الان في

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

يحياوي يؤكد تمسك الجزائر بطريقها الثوري

الجزائر — الوكالات — اكد محمد صلاح يحياوي المسؤول التنظيمي في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، امس الاول ، الاحد ، ان الجزائر ستواصل السير على الطريق الاشتراكي الذي اختارته .

وجاء هذا التأكيد في الكلمة الهامة التي القاها في جلسة افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الجزائرية الوطني الاول والذي يواصل اعماله منذ يوم الاحد .

ودعا محمد صلاح يحياوي الشباب الجزائري الى دعم التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الثورية التي تجري في البلاد بشكل فعال ونشط ، والى الرد بحزم على دسائس القوى الرجعية والامبريالية .

« برافدا » تحذر من المراهنة على الورقة الصينية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » في تعليق نشرته امس الاول ، الاحد ، الدول الغربية من محاولاتها المراهنة على « الورقة الصينية » وذلك بتقوية قدرات الصين العسكرية ، زاوية نهج القيادة الصينية العدواني ضد الاتحاد السوفييتي .

وتابعت «برافدا» قولها الا ان عبر الماضي ودروسه تشير الى ان من ينفذ هذه المخططات انما يقرر توجيه الضربات لنفسه . وكتبت : « وفي حين يأملون في الغرب (اي المسؤولون الامبرياليون والرجعيون) في توجيه خط بكين العدواني ضد الاتحاد السوفييتي على المؤرخين ان يذكروا دروس الماضي » . وقصدت برافدا بذلك ان تعيد الى الاذهان ان الامبرياليين في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ساندوا النازية الالمانية بهدف تشجيعها على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والقضاء عليه . فبذلك يصيبون عصفورين بحجر واحد : يقضون على الاتحاد السوفييتي ويتخلصون من منافس امبريالي .. ولكن ذلك لم يتحقق .. فالمانيا النازية هاجمت ايضا بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية .

واشارت « برافدا » الى ان الاتحاد السوفييتي يتابع باهتمام النتائج الفعلية التي يؤدي اليها التقارب والتعاون الامريكي — الصيني ويستخلص الاستنتاجات المناسبة .

مؤتمر قمة غوادلوب يبارك التقارب الامريكي — الصيني

سان فرانسوا — انهى رؤساء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، يوم السبت الماضي ، مباحثاتهم غير الرسمية التي اجروها في عاصمة جزيرة غواديلوب التابعة لفرنسا والواقعة في البحر الكاريبي .

وقد ناقش اولئك الرؤساء العلاقات الصينية — الامريكية وقرار البلدين تبادل السفراء بينهما . ويتضح مما نشرته الوكالات ان رؤساء الدول الاوروبية الغربية ، بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ، باركوا التقارب الامريكي — الصيني الذي تسعى اليه حكومة الرئيس كارتر . واقروا سوية برنامجا اقتصاديا وعسكريا يستهدف تقوية قدرات الصين العسكرية ، على امل استخدامها للضغط على الاتحاد السوفييتي ، ويرمي الى الاستفادة الاقتصادية من التبادل التجاري والاقتصادي مع الصين التي يمكن ان تشكل سوقا ضخما لتسويق منتجات تلك الدول . وفي هذا الصدد وافق المؤتمرون على الصفقة البريطانية — الصينية التي تعهدت فيها بريطانيا تزويد الصين بطائرات « هاريوت » القاتلة بقيمة مليار دولار .

كما ناقشوا التطورات العاصفة في ايران وأثرها على المصالح الامبريالية في منطقة الخليج العربي ، والجولة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت) ومحادثات « السلام » المصرية — الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

وأكد ناطق فرنسي ان الرؤساء كارتر (الامريكي) وكالاهان (البريطاني) وديستان (الفرنسي) وشميدت (الالماني الغربي) ناقشوا ايضا الوضع في الباكستان وتركيا وفي منطقة القرن الافريقي والهند الصينية ، حيث قام الثوار الكمبوديون بهجوم كاسح اسفر عن هزيمة النظام الديكتاتوري في بنوم بنه وانتصار جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية .

(اقرأ تحذير « برافدا » من اخطار التقارب الامريكي — الصيني في مكان آخر من هذا العدد) .

الانعزاليون، بتشجيع من اسرائيل، يصعدون استفزازاتهم المسلحة في بيروت والجنوب

بيروت — لا يزال التوتر يخيم على العاصمة اللبنانية في أعقاب محاولات العصابات الانعزالية الفاشية المستمرة لتفجير الوضع في المدينة وضواحيها وتزايد أخطار غزو عسكري اسرائيلي واسع جديد لجنوب لبنان .

وكانت قوات الردع العربية قد اتهمت أفراد هذه العصابات باطلاق النار على قواتها في بيروت من المواقع التي يسيطرون عليها في عين الرمانة والطيونة وغاليري سمعان ، جنوب شرق بيروت . واكد ناطق باسم قوات الردع ان هذه القوات اضطرت الى الرد على مواقع اطلاق نيران الانعزاليين واسكاتها . كما اتهم هذا الناطق الانعزاليين بعرقلة تنفيذ قرار فتح المدارس ، أمس الاثنين ، والتي تأخر فتحها هذا العام بسبب استمرار استفزازات الانعزاليين المسلحة .

وكان التوتر قد ازداد في بيروت ، امس الاول ، بعد ان انفجرت عبوة ناسفة قرب مسجد يقع في منطقة يقطنها الفلسطينيون . وقد اسفر الانفجار عن تدمير سيارتين الا ان احدا لم يصب بأذى .

ومع تصعيد الاستفزازات المسلحة في الشمال ، في بيروت والضواحي ، عقد

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

نجاح المباحثات الفلسطينية — العراقية

بغداد — الوكالات — تكللت المباحثات التي اجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ، مع القادة العراقيين بالنجاح التام .

واعلن فاروق القدومي انه تم تناول جميع القضايا المتعلقة بنضال الامة العربية على ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد وانعكاساته على الاحداث في العالم العربي وما يستجد عليه ، خصوصا ، قبيل انعقاد جلسات المجلس الوطني الفلسطيني ال ١٥ ، المزمع عقده في دمشق في الشهر الجاري .

واشاد عبد المحسن أبو ميزر ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، في تصريح له بنتائج المباحثات الفلسطينية — العراقية والتي جرت بهدف مواصلة تعزيز العلاقات بين الطرفين وبما يخدم مصالح الامة العربية في نضالها ضد الاستسلام والاحتلال الاسرائيلي .

النظام الساداتي يسجن معارضيه

القاهرة — اصدرت محكمة امن الدولة العليا احكاما بالسجن لمدة ثلاث سنوات على اربعة مناضلين بتهمة الانتماء الى حزب العمال الشيوعي المصري وهم رحمة محسن رفعت وجمال عبد الدايم ومديحة عبد العزيز الالواني وسعيد عبد المنعم شاطورة .

وحسب لائحة الاتهام وجدت الشرطة في حوزتهم منشورات تندد بسياسة النظام الساداتي .

اللاجئون الفلسطينيون في الضفة المحتلة :

أمريكا تقف وراء تصفية وكالة الغوث

القدس — بعث ممثلو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بمذكرة احتجاج واستنكار شديدة اللهجة الى مدير عمليات وكالة الغوث ، جورج غاليو ، شجبوا فيها مؤامرة تصفية الوكالة وطالبوه باقالة الموظفين المشاركين في حبكها وخصوصا مفوض الوكالة العام ، مكلهيني ، الذي صرح علنا برغبته في تصفيتها .

وجاء في المذكرة : « نحن ممثلي ومخاتير ووجهاء اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية نعلن باسم سكان المخيمات والقرى والمدن من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المشرد عن ارضه منذ ٣٠ عاما شجبنا واستنكارنا لممارسات الوكالة التصفوية الهادفة الى هدم دليل يشهد على نكبتنا وتشريدنا عن ديارنا منذ عام ١٩٤٨ ذلك الدليل المتمثل في مخصصات الاغاثة التي انشئت بقرار

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

فالدهايم يحيل مسألة الاستيلاء على أراضي الخليل الى لجنة حقوق الانسان

نيويورك — تجاوب سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم مع نداء رئيس بلدية الخليل المحتلة فهد القواسمي للعمل على وقف استيلاء سلطات الاحتلال على ٢٠٠٠ دونم من اراضي المدينة لاغراض الاستيطان الكولونيالي . ففي رسالة بعث بها الى القواسمي اعلن فالدهايم أنه احال النداء الى لجنة حقوق الانسان في منظمة الامم المتحدة .

اعتقالات واسعة في الضفة

القدس — اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن اعتقالها ل ٣٥ شابا فلسطينيا من قلقيلية المحتلة بتهمة الانتظام في اربع خلايا مقاومة . وحملت السلطات هؤلاء المعتقلين مسؤولية الانفجار الذي وقع تحت سيارة اسرائيلية في قلقيلية وادعت ان احد المعتقلين الاساسيين اعتقل في اعقاب اصابته بجروح كبيرة وهو يعد عبوة ناسفة وانه اعترف في التحقيق .

ومن جهة اخرى قامت السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب في اعقاب اكتشاف عبوة ناسفة موقوتة في حيفا واخرى في نتانيا واخرى في بئر السبع .

ألسادات يلهث وراء المعاهدة مع حكام اسرائيل لالغاء أخطار انتفاضة إيران ولوقف "التقدم السوفييتي"!

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — عرض النظام الساداتي تنازلا جديدا في سبيل انجاح المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ، باشراف الولايات المتحدة ، لعقد « معاهدة السلام » ! بين حكام مصر واسرائيل . فقد صرح بطرس غالي القائم باعمال وزير الخارجية ان حكومته أسقطت مطالبتها بتعيين جدول زمني ، مقرر مسبقا ، لتطبيق « الادارة الذاتية » في المنطقتين المحتلتين الضفة والقطاع وذلك بشرط ان تتعهد الحكومة الاسرائيلية ببدء المفاوضات حول هذا الموضوع بعد شهر من توقيع « معاهدة السلام » بين الحكومتين .

وصرح غالي ان حكومته تطالب ببحث وضع المنطقتين النهائي وعلاقتهما مع اسرائيل والاردن بعد ثلاث سنوات من البدء بتنفيذ مخطط « الادارة الذاتية » .

وفي الوقت نفسه اعلنت حكومة السادات انها ابلغت حكومة الولايات المتحدة موافقتها على استئناف المفاوضات مع اسرائيل وهي تترك لادارة كارتر ان تحدد الموعد والمكان .

ويظهر ان الاتصالات الدبلوماسية بين الاطراف الثلاثة ، حكومة مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، تجرى بسرعة وبنجاح . فقد اعلن رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن امام لجنة الشؤون العسكرية في الكونغرس الامريكي (يوم الاحد الماضي) انه يتوقع أن تستأنف المفاوضات خلال اسبوع او اسبوعين .

ولجنة الشؤون العسكرية الامريكية تقوم الان بجولة في بعض اقطار الشرق الاوسط وزارت مصر قبل وصولها الى اسرائيل يوم الاحد الماضي .

وصرح عضو اللجنة دونالد ميتشل ان حاكم مصر أنور السادات قال خلال اجتماعه باللجنة انه مستعد للتوقيع على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية الان . فمجريات الامور في ايران وتركيا تجعل العمل الان حيويا . (الوكالات ٧—١—٧٩) .

وخلال اجتماع اللجنة ببيغن قال الاخير انه يتفق مع الرئيس السادات بان عدم الاستقرار في المنطقة والتقدم الشيوعي في المدة الاخيرة يضاعف من اهمية انهاء المفاوضات لعقد « معاهدة السلام » ! بسرعة .

وكشفت اللجنة عن دوافع لهاث السادات وراء الوصول الى اتفاق مع اسرائيل فاعلنت في اثناء اجتماعها ببيغن ان السادات اخبرهم ان ...؟ كوبي متواجدون في ليبيا !! واراد بذلك ان يقدم مثلا آخر على التقدم السوفييتي في المنطقة !! (« جروزلم بوست » ٨—١—٧٩) .

ويتضح في الوقت نفسه ان المحافل الاوروبية الغربية تريد ان تسهم في تسريع وتيرة المفاوضات الاسرائيلية المصرية .. فقد اذاعت الوكالات (٨—١—٧٩) ان المسؤولين السعوديين أوضحوا امام ممثلين فرنسيين ومغربيين انهم يؤيدون حاكم مصر تأييدا كاملا ويتوقعون توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية قريبا !

ولكن هناك تعقيدات تلوح في الافق من بينها مخاوف محافل اسرائيل من مغبة توقيع معاهدة مع مصر في هذا الظروف من عدم الاستقرار .وقد أعرب عن ذلك وزير الداخلية بورغ الذي دعا الحكومة الى مزيد من الحذر في المفاوضات مع مصر على ضوء الانتفاضة في ايران .

(وسنعالج تداعي احداث ايران في المنطقة في العدد القادم) .

مناورة تطبيق "الادارة الذاتية" الاسرائيلية!

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تبحث المحافل الاسرائيلية الحاكمة الان مسألة تطبيق « الادارة الذاتية » بمفهومها الاقتصادي والسياسي الاسرائيلي اذا تعقدت المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ولم يتم التوقيع قريبا على « معاهدة السلام » ! بين حكام القطرين .

وهذا ما اشارت اليه « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، فكتبت ان المسؤولين الاسرائيليين يفكرون في تطبيق « الادارة الذاتية » في قطاع غزة المحتلة أولا بالتعاون مع رئيس بلدية غزة رشاد الشوا و « عناصر قوية » من مخيمات اللاجئين في القطاع .. وبعد ذلك يتم تنفيذ المخطط في الضفة المحتلة .

واضافت « هآرتس » ان المباحثات حول هذا الموضوع جرت بين وزيري الحربية (عيزر فايتسمان) والخارجية (موشه ديان) وان فايتسمان وافق على تعيين شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية لهذا الغرض . والمعروف ان غازيت سينهي مهام منصبه في الوقت القريب .

ويظهر من ظهور هذا الميل نحو تطبيق الادارة الذاتية من طرف واحد ان حكام اسرائيل يرغبون في تحقيق هدفين من وراء هذه الخطوة .

أولا خلق واقع جديد في المنطقتين المحتلتين يتوافق مع مصالحهم في تكريس الاحتلال وراء ستار « ادارة ذاتية » على صورتهم .

ثانيا تخفيف الضغط الدولي عليهم بالزعم انهم في طريق « احترام » ! مصالح الفلسطينيين !

كلمة الاتحاد

الجبهات الدمقراطية ستفشل المؤامرات السلطوية

تروي الانباء المتواترة ان التوتر يسود بلدة سخنين الطوفية وأن حوادث الشجار لا تتوقف فيها منذ الانتخابات المحلية في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ ، وان الشرطة « تحافظ على الامن » ! ، وان الوجهاء من المنطقة يحاولون اصلاح ذات البين بين « المتخاصمين » من ابناء العائلات المتحاربة — المتشاحنة !

وتؤكد « المصادر العليمة » ! ان الوضع تأزم بعد ان اعلن مأمور الانتخابات المحلية ان انتخابات سخنين شرعية ونتائجها قانونية ولا يغير من هذه الحقيقة ان مشبوهين احرقوا صندوقا من الصناديق الانتخابية .

من السذاجة ان يتصور حكام هذه البلاد ، الذين انتهجوا سياسة الاضطهاد القومي منذ قيام الدولة ، انهم يستطيعون تضليل الرأي العام في هذه البلاد بتظاهرهم بالبراءة وبعدم المسؤولية عما يجري في القرى والبلدات العربية .

حتى قبل ان يضطروا الى اقامة مجالس بلدية ومحلية في القطاع العربي ، بذلوا كل جهد في سبيل تفجير الاحتراب بين العائلات والحمائل والطوائف في المدن والقرى العربية ليمنعوا وحدة الجماهير الشعبية في مكافحة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية .. بل انهم زعموا ان الخلافات العائلية والحمائلية والطائفية هي التي حالت دون اقامة مجالس محلية منتخبة في البلدات والقرى العربية .

وقد كان قيام الجبهات الدمقراطية التي وحدت الشيوعيين وسائر الوطنيين والتقدميين في القطاع العربي ضربة كبرى اصابت أولئك الحكام لانها زعزعت القاعدة الجوهرية التي اعتمدوا عليها لمواصلة سياستهم القائمة على المبدأ الامبراطوري — « فرق تسد » !

وزاد من قلقهم ، على مواقعهم ، نتائج الانتخابات المحلية ونجاح هذه الجبهات في ثلث البلدات والقرى العربية وازدياد تمثيل هذه الجبهات في المجالس البلدية والمحلية العربية .

وحتى قبل ان تعلن وزارة الداخلية نتائج الانتخابات رسميا ، اتضح من تأجيل هذا الاعلان ان حكام اسرائيل يخططون لاجهاض مدلولات تلك النتائج العملية بتفجير صراعات محلية تمنع الائتلافات الدمقراطية من ممارسة نشاطها وتحقيق برامجها وانجاز وعودها .

وهكذا وقعت حوادث أصطدامات مفتعلة لا مبرر لها ..

ومن هذه محاولة حرق مجلس محلي الرامة .. والاصطدام المأساوي في الرينة .. وهجمة الزعران الموتورين على المجلس المحلي المنتخب في البعنة .. و « التوتر الشديد » في سخنين .

لا نشك لحظة واحدة ومن ورائنا خبرة ثلاثين عاما مضت ان منفذي هذه « الزعرنات » — فلا نستطيع وصفها بغير ذلك — ما كانوا يقومون باعتداءاتهم لولا مساندة اجهزة السلطة القمعية ، العلنية — اي الشرطة — وغير العلنية اي اجهزة الظلام السيئة الصيت .

ونؤكد هذه الحقيقة لان المبادرين الى هذه الاعمال التآمرية انكشفت حقيقتهم في الانتخابات . وظهر رصيدهم الهزيل بين الجماهير الشعبية في الانتخابات التي جرت في ظروف سيطرة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي واجهزتهم القمعية .

اننا نعرف عزلة هذه العناصر العميلة بين الجماهير .. ونشك في فائدة اقناعها باخطار جرائمها بحق مدنها وقراها .. ولكننا نثق بالجماهير الشعبية دون تحفظ .. ونؤمن بقدرتها على تطويق هذه العناصر وشل تآمرها . وفي رأينا ان هذه الجماهير الواعية تستطيع عن طريق توطيد وحدتها وتوثيق التفافها حول جبهاتها ومنع نفاذ المتآمرين الى صفوفها ، تستطيع ليس فقط افشال التآمر السلطوي ، بل تستطيع ايضا تحقيق برامجها الايجابية ايضا .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —



الموقــف مــن منظمة التحريــر الفلسطينية او ما هــو موقف منظمــة التحريــر ...

السـؤال :

هذه هي الحلقة الرابعة والاخيرة من الاجوبة على تساؤلات محمود محمد قعدان من جت المثلث كما جاءت في رسالته التي نشرناها مع الرد على السؤال الاول : « هــل حققت الصهيونية اهدافها » في عدد الثلاثاء ١٩–١٢–٧٨ .

وقد نشرنا الرد على السؤال الثاني : « هل يمكن اعتبار اسرائيل من صنع الصهيونية » ؟ في عدد الثلاثاء ٢٦–١٢–٧٨ .. وعلى السؤال الثالث : « كيف يمكن رؤية نضال الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ضد عدوان حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية » ؟ في عدد الثلاثاء الماضي ٢–١–٧٩ . والسؤال اليوم هو : « ما هو الموقف من منظمة التحرير وميثاقها على ضوء الحلول التي تضعها المرحلة التاريخية التي نمر بها ؟ او ما هو موقف منظمة التحرير وموقع ميثاقها على ضوء الحلول التي تضعها المرحلة التي نمر بها » ؟

الجـواب :

كتب محمود محمد قعدان في رسالته بعد ان ذكر سياسة قادة الصهيونية ، حكام اسرائيل ، العدوانية ازاء الشعب الفلسطيني : « والان هل نلوم منظمة التحرير على خطها السياسي او هل نتهم واضعي الميثاق الفلسطيني بالتطرف » .. وختم رسالته فكتب : ما هو العلاج من اجل اعادة الاوضاع الى طبيعتها وازالة ما يحدث من تزييف في التاريخ .

علينا ان نؤكد في البداية اننا نعتبر منظمة التحرير الفلسطينية قيادة حركة التحرر القومي الفلسطينية ، التي نهضت من ركام النكبة في عام ١٩٤٨ ، وتبلورت في المؤتمر (المجلس) الوطني الفلسطيني الاول الذي انعقد في القدس العربية في عام ١٩٦٤ .

وسوية مع القوى الوطنية والتقدمية في الاقطار العربية والعالم نرى في المنظمة ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد ونصر على ضرورة مشاركتها مع سائر اطراف النزاع العربي – الاسرائيلي في المساعي الدولية من اجل حل القضية الفلسطينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط الخطيرة .

ولكن هذا لم يمنعنا من معارضة الحل الذي طرحته في ميثاقها . والداعي الى اقامة دولة دمقراطية علمانية مستقلة في فلسطين (الانتدابية) .

وكان مصدر معارضتنا ان هذا الحل الذي كان صحيحا من وجهة نظرنا في فترة الانتداب ، وخصوصا في سنواته الاخيرة ، لم يعد صحيحا بعد ان احبطته الامبريالية والقيادة الصهيونية واسهمت في ذلك الى حد ما القيادة القومية التقليدية الرجعية العربية .

ففي رأينا تطرح التطورات حولها .. ولهذا فالحل المناسب يكون مناسبا في الوقت المناسب . وبعد قرار التقسيم اصبح الحل الصحيح كما اوضحنا ممارسة الشعبين العربي الفلسطيني واليهودي الفلسطيني حقهما في تقرير مصيرهما وذلك باقامة دولتيهما المستقلتين .

وعلى هذا الضوء تصبح الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية دمقراطية علمانية مستقلة دعوة غير صحيحة لانها تنفي حق الشعب اليهودي الاسرائيلي في تقرير مصيره والاحتفاظ بدولته المستقلة . وقلنا ان الحل الصحيح في الظروف الراهنة يقوم على اتمام الحل الذي اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ولهذا لم نر القضية الفلسطينية كقضية لوم منظمة التحرير او عدم لومها ، بل قضية موافقة على ميثاقها او عدم الموافقة عليه .

وكان في وسعنا ان نرى دوافع الذين وضعوا الميثاق الوطني الفلسطيني . كما كان في وسعنا ان ندحض منطلقات اولئك الصهيونيين الذين تمسكوا بمدلول الميثاق ليبرروا رفض حكام اسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية اولا والتعامل مع منظمة التحرير ثانيا .. واكدنا ان لا حق لهؤلاء ان يلوحوا بالميثاق الوطني الفلسطيني لتبرير تنكرهم لمجرد وجود الشعب الفلسطيني . وهم الذين اعلنوا بمواثيق عديدة (برامج المنظمة الصهيونية وقرارات كنيست وبرامج احزاب) ان حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل لا يتزعزع[1] وبذلك نفوا حق الشعب الفلسطيني في وطنه .

بل ذكرنا الرأي العام الاسرائيلي ان « حيروت » الذي يتصدر حكومة التكتل اليميني المتطرف اليوم لم يعدل برنامجه السياسي وهو ينص على ان « ارض اسرائيل » التاريخية ، حيث يجب ان تقوم الدولة اليهودية ، تشمل ضفتي نهر الاردن .

والقمتنا معرفتنا بماهية الحركات القومية عامة والحركة القومية العربية الفلسطينية خاصة ان التطورات العربية والعالمية ، والتفاعل الديناميكي بين الحركة القومية الفلسطينية وسائر القوى الثورية في عصرنا وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وسائر اقطار المجموعة الاشتراكية ، ستقود منظمة التحرير الى الاخذ بالموقف العقلاني الذي وقفناه مع سائر القوى الوطنية والتقدم في العالم .

واعتمادا على المعطيات الموضوعية في عصرنا نرى ان التعامل مع الحقائق القائمة ينبثق عن معرفة الضرورة التاريخية ، كما المحنا ، وعدم الاصرار على ما يمكن ان نصفه بالعدالة المطلقة[2] .

وبداهة طرح البعض السؤال : هذا حسن ! ولكن لماذا لا نعود الى قرار التقسيم كما صاغته الامم المتحدة سياسيا واقليميا ؟

سيجد من يراجع خريطة التقسيم التي رسمتها الامم المتحدة بقرارها ان توزيع فلسطين بين الدولتين تم بصورة تعسفية الى حد ما ومثل التداخل الاقليمي بين الدولتين المقترحتين تعقيدات تشبه تعقيدات لغز الكلمات المتقاطعة .

وقد بلورت التطورات التي اعقبت حرب فلسطين واقعا مجسما خلق اطارا لدولة اسرائيل في حدود ما يعرف الان بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ولذلك في سبيل حل القضية الفلسطينية حلا يلبي مطامح الشعب العربي الفلسطيني من ناحية ويحفظ حق الشعب اليهودي الاسرائيلي في دولته من ناحية ثانية ويطفيء بؤرة الحرب في المنطقة من ناحية ثالثة دعونا الى اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع بعد انسحاب اسرائيل منهما .

ونستطيع ان نقرر ان قيادة منظمة التحرير المقررة ، بغض النظر عن ميثاقها ، اصبحت تدعو اليوم الى هذا الحل .. وتصريحات رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات تؤكد هذه الحقيقة .

ونشير بشكل خاص الى ما اذاعه سكرتير عام هيئة الامم المتحدة كورت فالدهايم في كتابه « مهنة فريدة في العالم » ، في العام الماضي ، والى المقابلة التي اجرتها « نيويورك تايمز » مع ياسر عرفات في مطلع ايار ١٩٧٨ .. ففي الحالتين اعلن الزعيم الفلسطيني استعداد الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وللاعتراف باسرائيل .

وهناك تصريحات تفوه بها قادة اخرون في المنظمة كان اخرها تصريح ابو اياد (صلاح خلف) في « لي موند » (٦–١–١٩٧٩) وجاء فيه ان الفلسطينيين سيتوقفون عن النضال المسلح بعد اقامة دولتهم في الضفة والقطاع .

والواقع ان هذه التصريحات تعتمد في جوهرها على قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة في اذار ١٩٧٧ وقد نص على اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني .. فذلك اوحى بالاستعداد لاقامة دولة فلسطينية في جزء من فلسطين الانتدابية .

ونحن نرى ان هذا التوجه اصبح سائدا في العالم العربي وتأخذ به القوى الوطنية والتقدمية العربية ، بل تدعو اليه الدول العربية عامة .

وهذا هو معنى قرار مؤتمر القمة العربية في بغداد (٥–١١–١٩٧٨) وجاء فيه :

« ومن خلال دراسة الوضعين العربي والدولي فقد اكد المؤتمر التزام الامة العربية بالسلام العادل الذي يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني » .

ان امعان النظر في هذا القرار يؤكد ان المؤتمر اخذ بعين الاعتبار الوضعين العربي والدولي اي توازن القوى الدولية واصطفاف القوى السياسية في المنطقة وضرورة السلام العادل حفظا للسلام في المنطقة والعالم . ولهذا دعا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة اي اقامة هذه الدولة في الضفة والقطاع .

وعلى هذا الاساس نرى ان معارضة هذا الحل والمضاربات والمزايدات السياسية التي تظهر على الساحة العربية لا يمكن ان تخدم الشعب الفلسطيني . فهي تخدم موضوعيا اعداءه .

تحقيق هذا الحل يمثل العلاج ويعيد الاوضاع الى طبيعتها او يخلق اوضاعا طبيعية في منطقتنا .

وفي رأينا ينزل تطبيق هذا الحل ضربات قاصمة بالامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ويفتح الطريق امام تطورات ايجابية لا نعتقد ان التكهن بها يدخل في موضوع السؤال .

١ – هذا كان نص قرار الكنيست الذي اقر باجماع الاحزاب الصهيونية وبمعارضة الشيوعيين في ١٦ اذار ١٩٧٢ .

٢ – ونقصد هنا اولئك الذين ينطلقون من نقطة البدء ان فلسطين كانت قبل الانتداب البريطاني عربية وان كل ما حدث فيها كان باطلا .. وما بني على باطل فهو باطل ..

انسانية كهذه ، لا نشك فيها فحسب ، بل ونرفضها

تكاد الصحف واجهزة الاعلام الاسرائيلية ، الرسمية وشبه الرسمية ، تمتلىء ، في هذه الايام ، بالانباء عن مصير آلاف الفيتناميين الذين ما زالوا بلا مأوى وتتدافعهم امواج المحيط ويرفض احد من « اصدقائهم » القدامى ؛ اذا صح هذا التعبير ، ان يقبلهم .

فقبل مدة انشأت « عل همشمار » وصحف اسرائيلية اخرى افتتاحيات في صفحاتها الداخلية تستصرخ الضمير العالمي ان يتحرك ليضع حدا لمأساة اولئك الفيتناميين .. واكثرت هذه الصحف من الحديث عن ان شعب اسرائيل لا يستطيع السكوت والتزام الصمت حيال المصير التعيس لاولئك الفيتناميين ، خصوصا – كما كتبت هذه الصحف – وان شعب اسرائيل عانى الامرين من التشرد . وطالبت هذه الصحف ، وهي تتفطر شفقة وحزنا ، بان يستوعب بعض اولئك التعساء وان تهيىء الحكومة لهم بيتا دافئا و « انسانيا » في اسرائيل .

وكتبت هذه الصحف ، يوم الخميس الماضي ، ان رئيس الحكومة ولا احد غيره ، مناحيم بيغن ، قد يثير الامر في احدى جلسات الحكومة . وفي ذلك الخميس سقط الوحي الانساني مجددا على جريدة «اخوة الشعوب» ، «عل همشمار» ، فانشأت افتتاحية جديدة . ولكن هذه المرة وللدلالة على خطورة الحدث نشرتها على صدر صفحتها الاولى وعنونتها ان على « دولة اليهود ان تقدم العون » . ولم يكن صدفة اختيار التعبير دولة – اليهود – فذلك للتأكيد على المصير المشترك .

ما كنا لنتطرق الى الامر لولا هذا الرياء والنفاق ، الذي يقلق ، وهذا التظاهر بالانسانية المفرطة والتي لا اساس لها ، وهذا البكاء المشبوه على مصير اولئك التعساء ، وغيره مما تفح به الصحف الاسرائيلية .

لم يغب عن بالنا ابدا ونحن نتابع هذا الافراط من التظاهر بالانسانية والعطف على مصير اولئك ان الهدف منه هو الاساءة الى جمهورية فيتنام الدمقراطية والى نظامها الاشتراكي وتاريخها البطولي الكفاحي المجيد ، الذي شارف حد المعجزة ، بتصوير الامر وكأن المعنيين فروا هربا من « جحيم » النظام الاشتراكي «الرهيب» . في حين ان كل من في رأسه عقل وسليم ومن لم يغرق في مستنقع العداء للشيوعية يدرك جيدا ان اولئك ، الذين تتحدث عنهم الصحافة الغربية والاسرائيلية على حد سواء ، هم في الواقع الضحية المباشرة لجرائم الامبريالية الامريكية في الهند الصينية وفي فيتنام بالذات وضحية عملية غسل دماغ وتثقيف على العداء للشيوعية ، الذي دأبت هذه الامبريالية على غرسه في نفوس فئات من الشعب الفيتنامي صوروا لها الشيوعية ذلك البعبع القادم من الشمال . فضلا عن ان قسما كبيرا منهم ، ولا نعني هنا الاطفال ، فر من وجه العدالة خوفا من ان يدفع ثمن تعامله مع اعداء الشعب الفيتنامي الالداء ، الغزاة الامريكان .

وليس اولئك ضحية ذلك الارث فحسب ، بل ما زالوا يدفعون الثمن على مذبح المتاجرين بقضيتهم ! في اكثر من عاصمة من عواصم العالم الرأسمالي – الامبريالي ، الذي تشكل اسرائيل جزءا عضويا منه .

ونحن الذين كتب علينا ان نعيش في هذا الجزء النشط من هذا العالم القديم الا يحق لنا ان نتساءل اية انسانية هي هذه التي تمليها اعتبارات سياسية كاذبة ورخيصة ؟ وكيف يمكن ان نصدق اولئك الذين يتباكون « شفقة » و « حزنا » ويذوبون « انسانية » على مصير « اللاجئين » الفيتناميين في حين يرفضون ، بكل صلف ، الاعتراف بمأساة شعب اخر ، الشعب العربي الفلسطيني ، ام ان انسانيتهم محدودة الضمان وتتوقف عند حدود مأساة اللاجئين الفلسطينيين المبعدين عن وطنهم لاكثر من ثلاثين خلت ، وعند حدود اللاجئين السوريين من الجولان المحتل ولاجئي الجنوب اللبناني ؟ وكيف يستلطخون الناس ويريدوننا ان نصدق انسانيتهم وهم وليس غيرهم يواصلون التنكر لابسط الحقوق الانسانية لشعب لا يزال الكثيرون منه يعيشون في مخيمات الالم والشقاء والمعاناة (والبطولة والصمود) في صبرا وشتيلا وبرج البراجنة والدامور والنبطية وعين البارد واليرموك والوحدات وغيرها في لبنان وسوريا والاردن والضفة والقطاع ؟ ونحب ان نسألهم ، وليس بنا رغبة في ان نخدش انسانيتهم المفرطة تلك ، الا تؤذي عيونهم اشواك الصبر الصابر والطالع هنا وهناك شاهدا على المأساة ؟ او لا تبهرهم خضرة اوراق الزيتون الشعث والتين المهمل واللوز المتشبث بالارض عند اكثر من تلة ومنحنى وواد ؟ او لا تلسعهم برودة ماء شاطىء الزيب والطنطورة وهم يستحمون تحت شمس بلادنا الدافئة فيتذكرون ؟ لا نريد ان نحرج اولئك المفرطين بالانسانية ، حين يتعلق الامر بمصير امثال اولئك الفيتناميين ومصير اشباههم بيافرا من قبل وغيرهم ، لكننا لا نستطيع الا ان نهمس في اذانهم ان انسانية كهذه لا نشك فيها فحسب ، بل ونرفضها .

ابراهيم مالك

الرفيــق خليــل عيسى خورى فى الستــين

بلغ الرفيق خليل عيسى خورى (ابو سخى) في هذه الايام الستين من العمر قضى معظمها عضوا في الحزب الشيوعي ، الفلسطيني سابقا ، والاسرائيلي اليوم وفي الكفاح دفاعا عن الحقوق القومية واليومية لشعبه وللطبقة العاملة العربية واليهودية ومن اجل السلام العادل .

والرفيق ابو سخى من مواليد قرية البروة . وقد ذاق حلاوة العمل السري والعلني . وقد وجد طريقه الى الحزب ، حزب الطبقة العاملة ، حين كان يعمل فرانا في حيفا . وقد كان عضوا في عصبة التحرر الوطني منذ تأسيسها . وساهم في توزيع اول عدد « للاتحاد » قبل قرابة ٣٥ سنة . كما شارك في توزيع منشور الحزب في حيفا ، الذي يحذر من الرحيل في الايام القاسية التي مرت على شعبنا .

ولقد شغل منصب سكرتير فرع ابوسنان منذ عام ١٩٤٩ . ومازال مثابرا ونشيطا في العمل الحزبي والجبهوي . وهو عضو لجنة منطقة عكا الحزبية .

وفي هذه المناسبة نتمنى له عمرا مديدا وعملا مثمرا ونتقدم اليه باطيب التهاني .

لجنــة منطقــة عكــا الحزبيــة

اجتمــاع احتفــالي هــام لمجلة « الغــد » فى يوبيلهــا الفضي

حيفا – لمراسلنا – بدعوة من هيئة تحرير مجلة « الغد » عقد يوم السبت ٦–١–١٩٧٩ اجتماع احتفالي بمناسبة اليوبيل الفضي للغد . وقد حضر هذا الاجتماع اعضاء هيئة تحرير المجلة ومراسلوها ومسؤولو توزيع « الغد » من مختلف مناطق الحركة ، وكذلك الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة عكا للحزب ، والرفيق علي عاشور ، سكرتير منطقة حيفا للحزب ، والرفيق الاديب سالم جبران ، سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، الذي نقل ايضا تحيات منطقة الناصرة للحزب ، والرفيق وجيه سمعان ، من قادة منطقة حيفا الحزبية ، والرفيق حنا الاسمر ، عن مطبعة الاتحاد وعمالها ، والرفيق عمر سعدي ، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة ، والرفيق نظير مجلي ، عن هيئة تحرير «الاتحاد» ، والرفيق محمد نفاع ، سكرتير منطقة عكا للشبيبة .

افتتح الاجتماع مرحبا بالحضور الرفيق نبيل عويضة ، سكرتير تحرير المجلة . وقدم الرفيق احمد سعد ، رئيس تحرير المجلة ، بيانا عن تاريخ مجلة « الغد » ودورها في معركة ومسيرة شعبنا الكفاحية ، ودورها الفكري والسياسي والتنظيمي في صقل وعي وكفاحية ووحدة شبيبتنا العربية العاملة والمتعلمة ، ودورها في معارك النضال من اجل البقاء في وطننا ، من اجل حق شبيبتنا في المساواة والعيش الكريم ، ومن اجل السلام العادل في منطقتنا ودورها في توحيد القوى الشابة للنضال ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة . وقدم عرضا عن المكاسب التي حققتها « الغد » . كما تحدث الرفيق احمد سعد عن بعض الصعوبات التي تواجه « الغد » في مسيرتها ، وعن اهمية توفير كل الامكانيات والطاقات الخلاقة لتطوير المجلة .

وبعد كلمة رئيس التحرير دار نقاش مثمر شارك فيه اكثر من ١٧ من الحضور حيث قدمت عديدة اقتراحات بناءة لتحسين المجلة وتطويرها بشكل يتجاوب مع رغبات الشباب المتعددة واذواقهم المتنوعة . وبعد ان لخص النقاش الرفيقان احمد سعد ونبيل عويضة خرج المجتمعون بعزيمة اشد لمواصلة مشوار « الغد » نحو الغد الافضل الذي نصبو اليه .

لقــاء مواطنــين مــن كيبــوتس « رجبــا » مــع الــرفيق رمزى خــورى

الزرعة – لمراسلنا – استضاف مؤخرا فرع الحزب الشيوعي في بيت الرفيق سخي جريس ممثلين عن اللجنة الثقافية في كيبوتس « رجبا » حيث التقوا بالرفيق رمزي خوري عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد دار نقاش بين الطرفين اطلع الضيوف من خلاله على موقف القوى التقدمية من القضايا في الشرق الاوسط وخصوصا موقف الحزب الشيوعي من السلام . وكذلك اهتم الضيوف بالاطلاع على موقف منظمة التحرير الفلسطينية من النزاع والحلول التي تطرحها المنظمة .

وقد كان اللقاء مثمرا واكد الطرفان على ضرورة استمراره .

١٧ من الازواج الشابــة يقتحمون شققاً فارغــة !

القدس – قام ٣٢ شخصا من الازواج الشابة باقتحام ١٦ شقة فارغة في مدينة يهود ، يوم الثلاثاء الماضي ، وسكنوا فيها مع اطفالهم واثاث بيوتهم واعلنوا انهم لن يغادروها الا اذا حصلوا على بيوت اخرى لحل ازماتهم السكنية .

وفي يوم الاربعاء الماضي ، قامت عائلة شابة باقتحام بيت اخر في حي « التلمون » في القدس للغرض نفسه . ولكن الشرطة قامت باخلائها بالقوة في اليوم نفسه .

وعلم ان وزارة الاسكان طلبت من الشرطة ان تخلي ايضا الشقق في يهود من السكان الذين اقتحموها .

ويذكر ان وزارة الاسكان نفسها اعلنت قبل ايام ان في اسرائيل توجد ١٦ الف شقة فارغة جاهزة تنتظر من يسكنها ؟ !

لجنــة منطقــة المثلث للشبيبة الشيوعية تستنكر الهجمة على المــواطنين العرب

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٣٠/١٢ عقد في الطيبة اجتماع للجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وفي الاجتماع الذي ترأسه الرفيق عبد القادر عرباسي عضو سكرتارية المنطقة قدم الرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة بيانا سياسيا وتنظيميا كان محوره تلخيص دور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات للسلطات المحلية وعمل المنطقة بين اجتماعين والاستعدادات لاحتفالات الغد بيوبيلها ال ٢٥ والاستعدادات لاكتيف المنطقة القريب .

واشترك في النقاش حول البيان عدد كبير من الاعضاء .

وفي النهاية لخص الرفيق مريد النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ – اقرار البيانات والتلخيص .

٢ – التضامن مع السجناء والمناضلين الفلسطينيين الذين يقبعون في غياهب سجون الاحتلال . والمطالبة باطلاق سراح عائشة عودة ومريم شخشير وامنة بنور وغيرهن من السجينات العربيات اللواتي يهدد حياتهن خطر الموت .

٣ – الاحتجاج على هجمات السلطات على الجماهير العربية المتمثلة بهدم البيوت ونهب الارض والترحيل .

٤ – التضامن مع اهالي قرية « عرب المفجر » ونضالهم . والمطالبة باطلاق سراح علي القيسي المسجون بسبب رفضه التنازل عن ارضه .

موقف الجبهــــة الدمقراطيــــة مــن مشــــروع ميــزانيــــة الهستدروت

كتلــة « الجبهــة » تندد بموقف قيادة الهستــــدروت مــن نضــال المعلمــين وتطالب بالمساواة للعمــال العــرب فى الاجــور وشروط العمــل والتعليــم المهنى

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ننشر فيما يلي مشروع القرارات الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت بخصوص ميزانية الهستدروت العامة التي نوقشت بتاريخ ٣١–١٢–٧٨ :

– على الهستدروت ان تكرس هذه الميزانية لخدمة كفاح ومصالح العمال والتصدي لهجوم الحكومة واصحاب العمل على لقمة عيش العاملين .

– الاصرار على طلب فتح اتفاقيات العمل الجماعية وزيادة الاجور الاساسية ب ٣٠ بالمئة ، ودفع علاوة الغلاء في اول السنة الحالية ، على ان تدفع هذه العلاوة عن كامل الغلاء (بنسبة ١٠٠٪ وليس ٧٠٪ كما تطالب قيادة الهستدروت المتجمعية اليوم) ، وان تدفع علاوة الغلاء كلما ارتفع جدول الغلاء ٢ بالمئة .

– التنديد بقيادة الهستدروت التي وقفت ضد اضراب ومطالب المعلمين الثانويين ، والتي تقوم بلجم كفاح العمال ضد سياسة حكومة « التكتل » التي تشن هجوما على مصالح العاملين .

– كتلة « الجبهة » ترفض الميزانية المقترحة نتيجة لسياسة قيادة الهستدروت التي تقوم بتحويل اعبائها على كاهل اعضاء الهستدروت ، وتطلب اجراء التعديلات التالية على السياسة والمداخيل المالية الخاصة بالهستدروت :

١ – جعل الرسوم الهستدروتية تقدمية وتصاعدية ، اي ان تبدأ بواحد بالمئة عن مداخيل العمال حتى الفي ليرة شهرية ، وثم تتصاعد تدريجيا حتى ثلاثة ونصف بالمئة حسب تصاعد مداخيل العمال الشهرية حتى سبعة الاف وخمسمئة ليرة ليس اكثر .

٢ – على الحكومة ان تسهم في ميزانية الهستدروت ب ١٠ بالمئة مقابل الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية التي تقدمها الهستدروت الى الجمهور .

٣ – على الاقتصاد الهستدروتي ان يسهم في ميزانية الهستدروت بنسبة ٢٥ بالمئة .

وبخصوص العمال العرب طالبت كتلة « الجبهة » بالغاء الدائرة العربية في الهستدروت وانتخاب مجالس عمال في القرى العربية ، وتحقيق المساواة للعاملين العرب في الاجور ، وشروط العمل ، والاعداد المهني ، والخدمات الطبية والثقافية والرياضية ، والعمل على تصنيع القرى العربية .

كذلك دعت كتلة « الجبهة » الى زيادة حصة صندوق مساعدة الاضرابات ودفع أجور المضربين من اليوم الاول . وطالبت بالعمل على حل أزمة السكن وتوفير المساكن للازواج الشابة ، وبالاجرة الشهرية على ان لا تزيد هذه الاخيرة عن ٥ بالمئة من مداخيل العاملين .

وانتقدت كتلة « الجبهة » المركز الثقافي الذي لا يقوم بنشر التعليم الطبقي والايديولوجية العمالية ومفاهيم التضامن والاخوة اليهودية – العربية ، والسلام والتقدم .

كذلك انتقدت كتلة « الجبهة » دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت لقيامها بنشر سياسة تدعو الى استمرار الاحتلال ومنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقد صوتت كتلة « الجبهة » الى جانب هذه القرارات ، ولكن اسقطتها اكثرية « التجمع » و « التكتل » .

في ظل الاحتلال

محكمة الاستئناف المركزيــة للاحداث تضاعف محكومية السجن على فتيان قلنديا

القدس – خاص ب« الاتحاد » – تقدم المحاميان فليتسيا لانغر و ص. ميمون الى محكمة العدل العليا باستئناف على قرار قاس قد اتخذته المحكمة المركزية للاحداث في القدس في ١٨/١٢/١٩٧٨ بشأن فتيان قلنديا وينص على تمديد فترة الحكم بالسجن الفعلي عليهم من ٨ اشهر الى سنتين .

وقد اشار المحاميان في استئنافهما الى قساوة الحكم الجديد على فتيان قلنديا الذي لم يأخذ بعين الاعتبار صغر سنهم وكونهم تلاميذ مدارس خصوصا وان المحاكم الاولى التي نظرت في قضيتهم اشارت الى هذا الامر في احكامها و اخذته بالاعتبار .

ويذكر ان فتيان قلنديا المقصودين هم ١٥ تلميذا يشكلون لوحدهم الصف الثامن في مدرسة قلنديا الابتدائية .

والتهمة الموجهة اليهم .. هي انهم « خرجوا جميعا من الصف ورجموا سيارات الاحتلال العسكرية بالحجارة وبعضهم القى زجاجات حارقة عليها » واتهم البعض منهم بالانتماء الى « منظمة غير شرعية » .

وفي حينه اعتقلوا جميعا وقدمتهم سلطات الاحتلال الى محكمة عسكرية ، الامر الذي يتنافى وابسط الاعراف اذ ان اعمارهم تتراوح بين ١٣ – ١٥ عاما . فتقدمت المحامية بدعوى الى محكمة العدل العليا واستصدرت امرا ، اصبح سابقة قانونية ، تمنع بموجبه سلطات الاحتلال من تقديم اي فتى يقل عمره عن ١٥ عاما من المحاكمة في محاكم عسكرية ويقضي بتقديمه الى محكمة الاحداث .

في ٩/١٠/١٩٧٨ اصدرت محكمة الصلح للاحداث في القدس احكامها التي هي الاخرى تعتبر قاسية وكانت كما يلي :

* السجن الفعلي لمدة ٨ اشهر على ٣ منهم .
* السجن الفعلي لمدة ٦ اشهر على ١٠ منهم .
* اطلاق سراح اثنين منهم لانهما لم يتجاوزا ال – ١٤ من العمر في حينه ولان القانون يمنع اعتقال من هم دون هذا العمر .
* دفع غرامة مالية بقيمة ١٠ الاف ليرة عن كل واحد منهم يضاف اليها مبلغ ٣ الاف ليرة تعويضا عن الاضرار التي لحقت بسيارات الاحتلال .

ولكن المدعي العام للحكم العسكري لم يكتف بهذه الاحكام واعتبرها « خفيفة جدا » .. فاستأنف عليها الى المحكمة المركزية للاحداث .

في ١٢/١٢/١٩٧٨ عقدت هذه المحكمة جلستها الاولى واستمعت الى الاستئناف . فطالب المدعي العام بفرض « عقاب شديد بالسجن لسنوات طويلة على اعمال هؤلاء الاولاد التخريبية » . وقد رد عليه المحاميان فاشارت المحامية لانغر في ردها الى ان الادعاء يريد فرض حكم انتقامي على الفتيان دون اعتبار لكونهم صغارا في السن .

والغريب ان قضاة المحكمة الثلاثة ، برئاسة ي. بازاك ، « اقتنعوا » باقوال المدعي العام . وفي ١٨/١٢/٧٨ اصدروا حكمهم بتمديد عقاب السجن على ثلاثة فتيان قلنديا الذين حكموا بالسجن لمدة ٨ اشهر الى سنتين . واما الفتيان العشرة الباقون فتم تأجيل البت بأمرهم لمدة ستة اشهر . وكما اسلفنا استأنف المحاميان ، لانغر وميمون ، على هذا القرار الى محكمة العدل العليا .

أحكــام قاسيــة بالسجــن عــلى شبــان فلسطينيــين من مخيــم عسكــر

أسامة جعيتم

نابلس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية هنا وفي اخر يوم من ايام السنة المنصرمة على عبد القادر يوسف الشرقاوي بالسجن لمدة ٢٠ سنة بتهمة العضوية في منظمة « فتح » ووضع متفجرة (لم تنفجر) في مصنع المعلبات بالخضيرة في صيف ١٩٧٧ . كما حكمت بالسجن على امير احمد الاسمر (١٨ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات بتهمة العضوية في منظمة « فتح » والتدرب على السلاح وعدم الاخبار عن الشرقاوي . كما حكمت على اخيه احمد الاسمر (٢١ سنة) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بتهمة العضوية وبتهم اخرى .

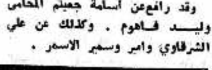
وفي ١/١/٧٩ حكمت محكمة نابلس على الطالب اسامة سليم جعيتم (١٧ سنة) بالسجن الفعلي ٥ سنوات بتهمة التنظيم والتدرب على استعمال السدس والعبوات و « التآمر » على حرق سيارة عميل ورمي عبوة على سيارة جيش . وكانت المحكمة العسكرية قد فصلته عن باقي افراد المجموعة وهم محمد يونس ابو يونس ويوسف امين معروف وخالد معروف وعبد الله ابو الغلافل وعصام الربعي واحمد كساب اكرم وباسلة مكاوي ونجاح ونزار الدمنهوري وسهاد هاشم وعارف الكخن وعماد المصري .

وقد اطلق سراح البعض وحكم على البعض الاخر بالسجن الفعلي ما بين ستة اشهر وسنتين .

وقد رافع عن اسامة جعيتم المحامي وليد فاهوم . وكذلك عن علي الشرقاوي وامير وسمير الاسمر .

صلــح عشــائرى فى عرعــرة

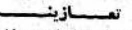
عرعرة – لمراسلنا – تم يوم السبت ٣٠–١٢–٧٨ صلح عشائري بين عائلتي الوشاحي وعزب من قرية عرعرة بعد خلاف استمر حوالي سنة اثر شجار وقع بين العائلتين . وتكلم في الاحتفال باسم العائلتين كل من ابراهيم وشاحي وحسني عزب .. فأكدا على اهمية الوفاق والوحدة .



تعــازينــا

● الى صديقنا الاستاذ توفيق اسعد واخوانه واخواته وعموم افراد العائلة في حيفا والخارج بوفاة شقيقهم الاكبر في الكويت المرحوم سليم اسعد للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا



● الى الفاضل « ابو حسام » واولاده وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة « ام حسام » . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى الرفيق طاهر ابو راس وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة ام الطاهر . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – الطيبة



نشرت «جروزلم بوست» يوم الخميس الماضي (٤ كانون الثاني ١٩٧٩) نبأ لمراسلها يوئيل دار جاء فيه :

« ان رئيس مجلس محلي طمرة في الجليل الغربي الشيخ زكي دياب يحاول تشكيل حزبا خاصا للمواطنين العرب في البلاد . ودياب هو صديق وزير الخارجية السابق يغال الون الحميم ، قال امس ان المواطنين العرب الذين يعدون ١٥ في المئة من مجموع السكان لا يحظون بتمثيل صحيح في الكنيست » .

وجاء في النبأ ايضا :

«واخبر دياب الزائرين الامريكيين ان الشيوعيين اليوم هم وحدهم الذين يمثلون العرب في الكنيست . ولكنه قرر ان الصوت العربي في الواقع هو احتجاج على ما قال انه موقف الاحزاب الصهيونية ازاء السكان العرب في اسرائيل » .

واستطرد يوئيل دار ، حسب ما نشرته « جروزلم بوست » :

« وقال دياب ، الذي هاجمه الراديكاليون (المتطرفون) العرب في يوم الارض عام ١٩٧٦ ، ان مبادىء الحزب الجديد ستكون مماثلة لمبادىء حزب « العمل » . ولكنه سيكون حزبا مستقلا . ودعا كل واحد من الوجهاء العرب الى التبرع بـ ١١٠،٠٠٠ ليرة لمساعدته على اقامة الحزب . ولم يفصح دياب عن عدد مؤيدي مشروعه كما انه لم يعلن عن اسم الحزب » .

وتابع يوئيل دار الكتابة ، وبذلك اراد ان يوحي بالصلة بين نبأ « الحزب العربي » المقترح ونشاط حزب « العمل » .. فقرر :

« وفي الوقت نفسه قرر حزب « العمل » (بقيادة بيرس – الون – رابين الخ ...) زيادة نشاطه السياسي بين المواطنين العرب . وقال رعنان كوهن ، رئيس الدائرة العربية في حزب «العمل» ، في هذا الصدد ، ان حزبه ينظم العرب ويمنحهم فرصة ان ينتخبوا ، وينتخبوا ، لملء المناصب في الحزب . وقد دعا رئيس حزب « العمل » شمعون بيرس اعضاء الحزب العرب الى المشاركة في حياة الحزب السياسية » .

واضح ان يوئيل دار اهمل حقائق تتسم بدلالة على غاية من الاهمية .

*** لم يذكر ان الشيخ زكي دياب كان بين رؤساء المجالس المحلية القلائل الذين نشطوا في عشية يوم الارض في ٣٠ اذار ١٩٧٦ وحاولوا احباط الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية دفاعا عن البقية الباقية من اراضيها .**

*** سهى عن باله ان اكثرية اعضاء المجلس المحلي في طمرة قررت اسقاط الشيخ من رئاسة المجلس .. وقبل ان تمارس هذه الاكثرية حقها الدمقراطي سارع متصرف لواء الشمال كينغ داعية العنصرية السيء الذكر الى حل المجلس ، لانه لم يقم بمهمته على الوجه الاكمل !! وعين لجنة برئاسة الشيخ نفسه لتدير اعمال المجلس . ولهذا كان واجبه ان يذكر ان الشيخ صديق كينغ ايضا .**

*** ولعل يوئيل دار لا يعرف ان وزارة الداخلية بتوصية من كينغ اختارت ان لا تجري انتخابات محلية في طمرة يوم جرت انتخابات السلطات المحلية في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ حرصا على مكانة الشيخ . لقد كانت طمرة بين البلدان والقرى العربية الثلاث التي حظيت بهذا « الامتياز » !**

والان ما هي قصة « الحزب العربي » او حزب الشيخ دياب « المستقل » ؟

تعود القصة الى عام ١٩٧٦ حين اصدر الداعية العنصري كينغ وثيقته السيئة الصيت واقترح فيها تاليف حزب عربي « مستقل » من ناحية ومرتبط بالاحزاب الصهيونية من ناحية ثانية (فبذلك تتحقق وحدة الاضداد !!) لمقاومة نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين المواطنين العرب !

وعلى الرغم من ان السعي لاقامة ذلك الحزب ذهب عبثا خلال السنتين الماضيتين لم يتخل كينغ ومن وراءه من القادة الصهيونيين عن هذا الهدف .

وعلى هذا الضوء وازاء دعوة الشيخ نستطيع ان نستنتج ما يلي :

● قررت الاحزاب الصهيونية ان توكل امر العمل بين المواطنين العرب لحزب العمل « لمقاومة نفوذ الحزب الشيوعي » بينهم على اعتبار ان احزاب التكتل الحاكم عاجزة عن هذا الامر .. ولا يستثنى من ذلك حزب المتدينين الذي استطاع ان يكسب بضعة الاف من الاصوات العربية باساليب مختلفة !! ومن هنا نفهم قرار حزب « العمل » تكثيف نشاطه بين المواطنين العرب .. والحقيقة ان حزبي « العمل » و « مبام » – التجمع – انفردا في نشر الاعلانات الانتخابية ابان معركة الانتخابات المحلية .

قررت وزارة الداخلية ان لا تجري انتخابات في طمرة حتى يبقى الشيخ في منصبه .. وينطلق من قاعدته الى تاليف « الحزب العربي » المنتظر .

والسؤال ما هو رصيد الشيخ وما هو مستقبل دعوته ؟

أ – نعتقد اننا لا نخطىء الهدف اذا قلنا ان رصيد الشيخ في بلدته ضئيل .. ولذلك قررت وزارة الداخلية ان لا تعرضه للامتحان الانتخابي .. ونتصور ان رصيده اقل خارج بلدته وان كنا لا نستهين باعوان السلطة ومذنبي الاحزاب الصهيونية وحزب « العمل » .

ب – وما دام برنامج « الحزب العربي » ! المنتظر يماثل برنامج حزب العمل ، الذي وضع ونفذ طول ثلاثين سنة سياسة الاضطهاد القومي بملامحها الشرسة من مصادرة اراضي وتهويد وتبديد قومي وتفرقة ، فما حاجة المواطنين العرب اليه ؟

نحن مبدئيا نقر بحق العرب في تاليف تنظيمات اجتماعية وسياسية . ولكنا في الوقت نفسه نؤكد ان الضرورة الحيوية هي التي تقرر تاييد هذا التنظيم او ذاك .

والضرورة القومية امام الجماهير العربية تتناقض تماما مع تنظيم يتسربل بثياب « العروبة » ويغطي مضمونا معاديا تمام العداء لحقوق هذه الجماهير القومية واليومية .

ودعوة الشيخ لاقامة « حزب عربي » ! « مستقل » ! هي محاولة يائسة لتضليل جماهير عبرت مخاض النضال القومي واليومي وتمرست على أساليبه وصلب عودها في غماره القاسي .

لم تكن الصدفة هي التي دعت الجماهير العربية الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقيادته الحكيمة في معاركها اكسبته هذه الثقة الغالية .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان التقت القوى الوطنية مع الحزب الشيوعي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية وفي الجبهات المحلية التي خاضت بنجاح كبير انتخابات السلطات المحلية . فخبرة هذه القوى اقنعتها ان السير مع الشيوعيين هو طريق الكفاح الصحيح .. وان العمل الجبهوي هو الاسلوب الامثل والافضل لتحقيق المنجزات في هذا الكفاح .

ولهذا لا نتصور ان ينجح الشيخ اكثر من حزب « العمل » او المتصرف كينغ في تضليل الجماهير ، هذا اذا نجح ان يجد من يدفع له او لحزبه ١١٠،٠٠٠ ليرة .

توفيق طوبي في الكنيست :

• احترموا مشاعر الفلسطينيين الدينية
• هذه الاعتداءات تفضح مخططات الادارة الذاتية

(«الاتحاد») – ننشر فيما يلي النص الكامل لكلمة الرفيق توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الاربعاء الماضي بطلب من كتلة الجبهة ويوسي سريد ومئير بعيل حول موضوع اعتداء زعران مستوطنة « كريات اربع » على الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (يوم السبت – ١٩٧٨\١٢\٣٠) .

لقد وصل اهالي «كريات اربع» وعددهم يزيد على ٨٠٠ شخص وهم يحملون الهراوات ودخلوا الحرم الابراهيمي الشريف وضربوا المصلين المسلمين الذين تواجدوا في المكان واستفزوا مشاعرهم ولولا انضباط شخصيات وزعماء في الخليل لوقعت ماساة كبرى .

وفي يوم السبت الاسبق (٢٣–١٢) دخل اهالي « كريات اربع » المسجد عنوة وهاجموا اثنين من الحراس وضربوا المصلين على مرأى من الجنود الاسرائيليين والضباط . في الاشهر الاخيرة تكررت هذه الاستفزازات والهدف منها هو محاولة فرض واقع جديد يسيء الى حرمة المكان المقدس عند المسلمين .

لقد رفض اهالي الخليل الترتيبات التي وضعت قبل بضع سنوات من قبل سلطات الحكم العسكري والتي تسيء الى مشاعرهم ، وقد غيرت (هـذه الترتيبات) وضع المكان المقدس الذي حافظوا عليه خلال اجيال طويلة ورغم جميع التقلبات ، ولكن فرضت هذه الترتيبات عليهم بالقوة العسكرية ، والان يحاول رجال « كريات اربع » وبشكل متواصل ان يفرضوها ليسيئوا اكثر الى مشاعر الاهالي المسلمين الدينية .

بالرغم من الاحتجاج الشديد والاستنكار فان سلطات الحكم العسكري لم تتخذ اية خطوة لوضع حد لاستفزازات رجال « كريات اربع » المتكررة ، وحتى الان لم تنس الهجمات الارهابية التي يقوم بها رجال « كريات اربع » ضد سكان الخليل ، باستعمال الرصاص والاساءة للمواطنين الامنين ، والاعتداء على قاضي الخليل ، تهويش الكلاب على الاهالي والتهديد بالاستيلاء على بيوت واراضي تابعة لسكان الخليل العرب .

ان هذا النشاط الخطر الذي يقوم به رجال « كريات اربع » ، بقيادة الراب ليفنغر ، هو حلقة في سلسلة من التصرفات التي لا يمكن القول عنها الا تصرفات مستوطنين كولونياليين عنصريين ضد الاهالي العرب في الخليل والهدف منها تثبيت الاستيطان الكولونيالي واقتلاع اهالي الخليل وابناء الشعب العربي الفلسطيني من اراضيهم ووطنهم . ولا يمكن ان نفصل هذه التصرفات التي يقوم بها رجال « كريات اربع » بلباس الدين احيانا وبشكل مفضوح احيانا اخرى عن سياسة الذين يقفون وراءهم والذين يشجعونهم وهم حكام اسرائيل . فان حكام اسرائيل يفرضون نظام الاحتلال وسلب حقوق وحرية الشعب العربي الفلسطيني ، ونهب اراضيه ، ويخططون لانتزاعه من وطنه بالعنف والاضطهاد والاعتقالات ، ومخالفة قرارات هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها بشكل فظ ودون الاكتراث للرأي العام العالمي والمواثيق الدولية . فاذا كان الحكام يتصرفون بهذا الشكل فكيف لا يتعلم منهم الراب ليفنغر ويعتقد ان كل شيء مباح حتى الهجوم على المساجد والاماكن المقدسة عند المسلمين ؟ واذا حاول بعض ضباط الجيش ان يتخذوا اجراءات ضد الراب ليفنغر ورجاله الذين يخالفون القانون فانهم يعرفون ان اياديهم مكبلة بالسياسة والاوامر الصادرة من المؤسسات الحكومية العليا .

ان ما يشجع الراب ليفنغر ورجاله للقيام بهذه الاعمال هو تسييج ٦٠٠ دونم من اراضي اهالي الخليل ونهب اراضي ٣٢ عائلة عربية ، فقط لكي تتوسع « كريات اربع » .. انه امر مثير للسخرية وهو ان عمليات التسييج ونهب الارض تنفذ بحجج امنية ثم تحول فورا الى استيطان ونهب . ان تسييج مساحة ١٢٠٠ دونم في بيت ساحور وتصريحات الحكومة المتواصلة لتكثيف المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة الا توحي هذه السياسة لاهالي « كريات اربع » بان كل شيء مباح لهم ؟ .. الا تشجعهم على الاستمرار في تصرفاتهم الاستفزازية؟ ان الحكومة تعاملهم معاملة ابوية وتلاطفهم رغم المخالفات التي يقومون بها ورغم عملياتهم الاستفزازية الفظة !..

وانني اتساءل : كم واحدا اعتقل منهم ؟ ومن منهم سجن حتى الان ؟ وكم واحدا حوكم على تصرفاته الاستفزازية والاساءة للغير ؟

ان من يحمل الجريمة بالنسبة لما حدث في الخليل ليس الراب ليفنغر وحده وانما هذه الحكومة المتمسكة بالاحتلال والتي تثير الحقد والكراهية الدينية لكي تبرر احتلالها وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان حكومة اسرائيل المستمرة في الاحتلال تتفاخر بانها تحافظ على المقدسات والمراسيم الدينية . ولكن لقد شاهد العالم الان كيف يساء في ظل الاحتلال الى الاماكن المقدسة ومشاعر الفلسطينيين الدينية والقومية بما يتنافى والقرارات والمواثيق الدولية .

ان عمليات الاستيطان الاستفزازية التي تقوم بها جماعة « غوش ايمونيم » وهدم البيوت ومخططات حكومة « التكتل » الاستيطانية وتجديد الاعتقالات الادارية .. والان زعرنة الراب ليفنغر وجماعته .. كل هذه الامور تظهر ما هي قيمة الحديث عن «الادارة الذاتية» التي يتحدثون عنها بصوت مرتفع مع السادات ومبعوثي كارتر .

ان مخطط « الادارة الذاتية » مع حزام الجيش الاسرائيلي – كما قال رئيس الحكومة اكثر من مرة ، وعمليات الاستيطان ونهب الارض ، هذه المخططات التي اتفق عليها في « كامب ديفيد » لا تحل اية مسالة فحسب وانما تخلق اخطارا جديدة لاضطرابات دموية وتوتر بين ابناء الشعبين .

في الكنيست

ان اعتداء رجال «كريات اربع» على الحرم الابراهيمي والاضطرابات والحرب الدينية على مختلف اخطارها هي نتيجة العنف في سياسة حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة وتجاه الشعب العربي الفلسطيني من جهة ، ولكن من جهة اخرى فهي تبرز الهوة العميقة والاخطار الجسيمة التي تؤدي اليها سياسة الاحتلال والاستمرار في سلب حقوق الشعب الاخر .

ما دام الاحتلال مستمرا فستكبر الاخطار الناجمة عنه .

ان احداث الحرم الابراهيمي تشير مرة اخرى الى حقيقة ان السلام والاحترام المتبادل بين الشعبين الفلسطيني واليهودي وبقية الشعوب الاخرى يمكن تحقيقه فقط اذا ادركت حكومة اسرائيل انه عليها الانسحاب من الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل . ان كل طريق تختلف فانها ستكون مجازفة تحمل المخاطر . ومع كل ذلك فان حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية مباشرة اذا لم تضع حاجزا مانعا امام التصرفات القومية الفاشية المتطرفة التي يقوم بها الراب ليفنغر ورجاله من « كريات اربع » وعليها ان تقوم بواجبها بمراعاة حقوق الاهالي المسلمين بالنسبة لمقدساتهم .

ان تصرفات رجال « كريات اربع» الاستفزازية المسيئة لمشاعر الفلسطينيين الدينية والقومية سوف تشعل النار بين ابناء الشعبين وفي كل المنطقة .

رسائل القراء

كتــاب مفتوح الى وزير المعـــارف

الهذا الحد وصلت درجة التمييز ضد الطلاب الجامعيين العرب يا سيد زبولون هامر .. حتى تلزم اكثر من ١٥٠ طالبا عربيا باضاعة سنة دراسية كاملة عليهم ؟ .. هذا ما يحدث لنا اليوم في جامعة حيفا اذ تفرض على كل طالب عربي ان يدرس اللغة العبرية لمدة ثماني ساعات في الاسبوع وذلك على حساب المواضيع الاساسية التي يبغون دراستها .

فانا طالب انهيت دراستي الثانوية مع «بجروت» تام (شهادة انهاء الدراسة الثانوية الرسمية) بما في ذلك اللغة العبرية . ومع هذا الزموني بتعلمها طول السنة الدراسية ثماني ساعات أسبوعيا . وبذلك جنوا عدة « فوائد » منها : –

– أجرة هذه الساعات الدراسية التي يدفعها الطالب لسلطات الجامعة تبلغ ٤١٠٠ (اربعة آلاف ومئة) ليرة .

– بعد ان ينهي الطالب العربي دراسته بثلاث سنوات اصبح مجبرا على انهائها باربع سنوات .

– لا يستطيع هؤلاء الطلاب ان يشتغلوا لتغطية مصاريفهم لان احدا لن يقبل تشغيلهم لاربعة ايام في الاسبوع .

انا نطالب بالغاء هذا التمييز .

زايد ابراهيم زياد
قرية كفر مندا

* إقرأ زاوية « في الكنيست » تحت عنوان « ردود الوزراء على استجوابات نوابنا » – عن التمييز ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا .

الى متى يستمر اهمال أوقاف المسلمين ؟!

الناصرة – انا الموقع ادناه ، ابراهيم خليل ارشيد ، من سكان الناصرة واعمل حارسا للمقبرة الاسلامية فيها – المقبرة الغربية – منذ عشرين عاما . اتوجه برسالتي المفتوحة هذه الى وزير الاديان واللجان الدينية المسؤولة والقاضي الشرعي والى شرطة الناصرة طالبا منهم التحرك السريع لاصلاح وضع المقبرة والاهتمام بتحصينها وردع كل من يعتدي عليها .

لقد توجهت في السابق بشكاو متكررة وطلبات متواصلة الى هذه الجهات المذكورة طالبا منها تحصين المقبرة عن طريق تصليح البوابة وبناء سياج لها وتحسين وضعها ببناء مراحيض وتنظيفها ومد ممرات فيها .

وكذلك طالبت في الشكاوى التي قدمتها بمعاقبة المعتدين عليها ان كان بسرقة بعض آلياتها او بتكسير شواهد القبور او غيرها من الاعتداءات التي تتنافى مع احترام هذا المكان ومع المشاعر الدينية . الكن رغم هذا لم يحرك احد ساكنا . فالى متى يستمر الاهمال والعبث بالاوقاف الدينية . اني استصرخ كل ذي ضمير حي للضغط على الجهات المسؤولة من اجل اصلاح هذا الوضع المؤلم .

مع الشكر ،

ابراهيم خليل ارشيد – الناصرة

١٩٧٩ سنة الطفولة العالمية

لقد اختيرت هذه السنة (١٩٧٩) لتكون خاصة بالطفل لمناسبة مرور ٢٠ عاما على ميثاق حقوق الطفل ، وذلك للفت الانتباه والاهتمام بالاطفال في العالم كله ولتحسين معيشتهم وظروف حياتهم .

ان هذه السنة هي سنة كل اطفال العالم وخاصة الاطفال المحتاجين الى العطف والغذاء والعناية الصحية والمأوى والتعليم هؤلاء الاطفال الذين يعانون اقسى الحرمان في دول النظام الراسمالي والدول الفقيرة وغير المتطورة .

لقد رأت هيئة الامم المتحدة ان هناك ملايين الاطفال الذين تعوزهم العناية والحماية – فاذا كان كل مواطن رابع على الكرة الارضية هو طفل واكثر من ٥٠٠ مليون طفل يعيشون في اوضاع قاسية في جنوب امريكا لوحدها ، وفي كل ٣٠ ثانية يموت طفل ، وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يموت من كل ١٠ اطفال طفل واحد ، وهناك ٥٥ مليون طفل تتراوح اعمارهم ما بين ٦ – ١٦ عاما مضطرون للعمل ، لقاء اجر زهيد ، حتى يتمكنوا من العيش .. فهذا لوحده كاف لاعطاء صورة عن ضرورة الاهتمام بالاطفال والعمل من اجل تحسين اوضاعهم وسن القوانين لحمايتهم .

لقد تبنت قرار الامم المتحدة هذا مختلف الحكومات والهيئات العالمية وبالطبع تبناها اتحاد النساء العالمي الذي كان له دور المبادرة بالاقتراح على هيئة الامم المتحدة لاقرار سنة ١٩٧٩ كسنة خاصة بالطفل .

ان الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات يعمل الان على تجنيد كل فروعه (١١٤ فرعا) في كل انحاء العالم لتنفيذ مقررات اللجنة العالمية لسنة الطفل والتي اتخذت في الدورة العالمية لها في شهر اكتوبر من عام ١٩٧٧ في براغ .

لقد بادرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، ومنذ شهر حزيران للعام الماضي باقامة لجنة تحضيرية من مختلف الهيئات والشخصيات التي تعمل في حقل الاطفال وفي كل المجالات من تعليم وصحة وعمل اجتماعي وفنون وغير ذلك .

تقسمت هذه اللجنة الى اربع فرق عمل – كل فرقة تعمل في مجالها .

فالفرقة الاولى تبحث الان في وضع الاطفال الاقتصادي والاجتماعي والصحي وما هي القوانين الموجودة لحماية الاطفال في هذا المجال .

الفرقة الثانية وتعمل في البحث عن الوضع التعليمي والتثقيفي لدى الاطفال في اسرائيل ومدى تطبيق التعليم الالزامي .

الفرقة الثالثة تبحث في قضايا الاطفال والفن وهذا يتطلب منها دراسة ما يقدم من برامج فنية او كتب وقصص واشعار وموسيقى وفنون كالرسم مثلا . وقد دعت هذه اللجنة كما تدعو اليوم كل الكتاب والفنانين للاهتمام بانتاج خاص في هذه السنة لتنمية مواهب الاطفال وتربيتهم بروح الاخوة العربية اليهودية والسلام .

اما اللجنة الاخيرة فتهتم بالاطفال المعوقين والقاصرين للفت الانتباه الى ان لهؤلاء الاطفال الحق في العيش كغيرهم من الاطفال العاديين وضرورة سن قوانين تحميهم لتتبنى الحكومة والسلطات المحلية الاهتمام بهم بدل الجمعيات الخيرية .

لقد اصدرت هذه اللجنة ميثاق حقوق الطفل ووزعته على القراء . وهي تأمل ان يكون هناك تعاون بينها وبين كل من تهمه امور الاطفال وتحسين حياتهم وضمان الحياة السعيدة والهادئة لهم .

سميرة خوري
عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

زيدان عطشه قلق على ما حققته اسرائيل في « حرب الليطاني » !!

في الاسبوع الماضي تقدم عضو الكنيست زيدان عطشه بطلب الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع « خطر خسارة اسرائيل ما حققته في حرب الليطاني » اي عدوان اذار ١٩٧٨ على جنوب لبنان . وذلك اثر الاخبار التي نشرت في الصحف الاسرائيلية من ان المنظمات الفلسطينية اخذت تزيد قواتها في جنوب لبنان . ويوم الاربعاء الماضي ناقشت الكنيست طلب زيدان عطشه .

وباسم الجبهة تكلم النائب توفيق طوبي قائلا :

« نقترح اسقاط الاقتراح لان هدف زيدان عطشه هو حث حكومة اسرائيل وقواتها المسلحة للتدخل في شؤون لبنان ، لقد كان هذا التدخل قائما وما زال من قبل حكومة اسرائيل التي تساعد جماعتها من الرجعيين ، الكتائب ، في تآمرهم على لبنان من اجل تقسيمه . يجب وضع حد لهذا التدخل من اجل مصلحة لبنان والمنطقة باسرها » .

وهكذا كما يبدو لم يعد لزيدان عطشه ما يفعله في الكنيست الا حث حكومة اسرائيل على التدخل في لبنان ! هل حل مشاكل قريته ؟ ماذا بشان وضع المدارس ؟ ماذا بشان مصادرة اراضي اهالي عسفيا ؟ ماذا بشان اوامر هدم البيوت التي صدرت ضد ابناء قريته ؟ هل حل زيدان عطشه هذه المشاكل حتى يعبر الى جنوب لبنان ؟ أم ان زيدان عطشه عاد الى تقاليد جبر معدي عندما كان يهدد سوريا من على منصة الكنيست!

اقتراح لاجراء تعديل في قانون الكنيست

تقدم عضوا الكنيست امنون روبنشتاين وروني ميلو باقتراح لاجراء تعديل في قانون الكنيست ينص على ان لا يقر مشروع قانون في القراءة الثانية والثالثة اذا لم يحضر الجلسة ٢٥ عضو كنيست على الاقل . وقد عارض النائب طوبى باسم كتلة الجبهة هذا الاقتراح لانه سيشكل سابقة لاقتراحات غير ديمقراطية اخرى لتحديد حصانة اعضاء الكنيست وقد اسمع نواب عديدون من التكتل اقتراحاتهم بمحاولة اجراء تعديلات في قانون الكنيست . وبما ان هذا القانون اثبت نجاعته فلا حاجة لاجراء اية تعديلات عليه . وباكثرية اصوات من الائتلاف والمعارضة احيل الاقتراح الى لجنة برلمانية خاصة لدراسته .

طلب مستعجل :
من اجل حل ازمة الاحياء الفقيرة

تقدم النائب شارلي بيطون باسم الجبهة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث الوضع في الاحياء الفقيرة واهمال الحكومة في حل الازمة . وجاء في طلب النائب بيطون :

« اصدرت المنظمة من اجل المعوزين في القدس بيانا وزع على جميع اعضاء الكنيست يطالبون فيه بان يدرج على جدول الاعمال موضوع الوضع الصعب في الاحياء الفقيرة وجاء في البيان ان المواطنين في هذه الاحياء يعانون من الاكتظاظ والرطوبة ومن اوضاع صحية سيئة جدا . وهذا الوضع يسبب الامراض منها امراض مزمنة في الرئتين والتهابات المفاصل » .

كذلك قدم النائب طوبى استجوابا الى رئيس الحكومة جاء فيه : في شهر تموز ١٩٧٨ قامت وفود يهودية بزيارات الى الاحياء الفقيرة للاطلاع على اوضاع المواطنين والازمات التي يعانون منها . وقد وعدوا بتقديم التبرعات من اجل حل الازمة بشرط ان يشارك الاهالي في التخطيط والعمل . ويسأل النائب طوبى في استجوابه هل كان اي نشاط جديد بهذا الشان وما هي الميزانيات التي خصصت لهذا الهدف ؟

ردود الوزراء على استجوابات نوابنا

عن النقص في غرف التدريس

بتاريخ ٢٥–١٢–٧٨ قدم النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير المعارف يسأل فيه كيف ستحل وزارة المعارف ازمة النقص في غرف التدريس في المدارس العربية . وما هي الميزانية المخصصة لذلك ؟

بتاريخ ٢–١–٧٨ رد الوزير قائلا ان الميزانية الجديدة لم تقر حتى الان ولكن في نية الوزارة حل هذه الازمة . فساله النائب طوبى : ولكن في الميزانية العامة لهذا العام تم تقليص ميزانية المعارف فكيف سينعكس هذا التقليص بالنسبة للوسط العربي ؟ واجاب الوزير : رغم التقليص في الميزانية العامة الا ان ميزانية التعليم في الوسط العربي لن تقلص ووعد الوزير بالعمل على زيادتها .

عن أزمة المياه في بيت جن

بتاريخ ١٦–٧–٧٨ قدم النائب حنا مويس استجوابا الى وزير الزراعة حول النقص في مياه الشرب الذي يعاني منه اهالي بيت جن . وكان الوزير قد وعد في السابق بزيادة كمية المياه للقرية ولكن حتى موعد تقديم الاستجواب لم يتحسن الوضع .

بتاريخ ٢٧–١٢–١٩٧٨ رد الوزير . وجاء رده كالتالي :

« انني لم اتعهد ابدا بان نوفر مياه الري لقرية بيت جن . بالعكس فان رئيس المجلس لم يهتم للتحذير بان لا تصرف مياه الشرب على الزراعة . ولهذا نتجت الازمة . انني اعمل كل ما في وسعي لزيادة كمية المياه رغم الصعوبات الطبيعية . ولكن لاسفي الشديد لا اجد في المستقبل القريب امكانية لتوفير المياه للزراعة بسبب مشاكل طبيعية . كمية المياه المخصصة لقرية بيت جن هي ٧٧ الف متر مكعب للشرب و ٢٥ الف متر مكعب للري . »

كم طن اتلف من البندورة ؟

يتبين من رد على استجواب قدمه النائب توفيق طوبى بتاريخ ١٦–٧–٧٨ ان وزارة الزراعة اتلفت خلال شهر حزيران الماضي ١٧٦٠ طنا من البندورة واستعمل للمواشي ٣١٢٠طنا.

وما هو السبب في ذلك ؟

لكي لا ينخفض سعر البندورة !

عن التمييز ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا

بتاريخ ٢٠–١٢–٧٨ قدم النائب حنا مويس استجوابا الى وزير المعارف حول الزام الطلاب العرب في جامعة حيفا بتعلم اللغة العبرية رغم انهم يتقدمون لامتحان « البجروت » .

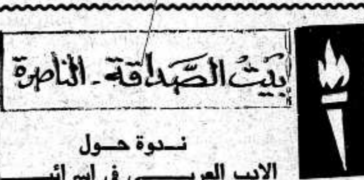
ورد الوزير بتاريخ ٢–١–٧٨ قائلا ان وزارة المعارف لا تستطيع التدخل في شؤون الجامعات . وان مجلس امناء الجامعة هو الذي اقر شروط القبول للجامعة والجامعة تلزم الطلاب الذين لا يجيدون اللغة العبرية بان يتعلموا من ٤–٦ ساعات (وليس ٨ ساعات) مقابل دفع مبلغ اضافي على اجرة التعليم مقداره ٢٥٥٠ ليرة.

(اقرأ رسائل القراء في مكان آخر من هذا العدد) .

عن ازمة السكن في وادي النسناس

بتاريخ ٢٧–٦–٧٨ قدم النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير الاسكان يسأل فيه ما هي المشاريع التي تنوي الوزارة وضعها لحل ازمة السكن القاسية في وادي النسناس في حيفا حيث يوجد ١٩١ مسكنا غير صالح للسكنى و٢٥ مسكنا مهددا بالهدم .

بتاريخ ٢–١–٧٨ رد الوزير قائلا انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة اعطيت للعرب عامة قروض بمبلغ ١٢ مليون ليرة . وتبنى في عسفيا ١٦ وحدة سكن وفي شارع عباس ٢٠وحدة سكن . واما بالنسبة لوادي النسناس فهناك تخطيط لاخلاء السكان والبناء . ولا يعتقد الوزير ان العمل به سيبدأ خلال العامين القادمين .



نـدوة حـول
الادب العربـي في اسرائيـل

يعقد بيت الصداقة ، يوم الخميس ١٩٧٩\١\١١ الساعة السابعة مساء ندوة هامة حول الادب العربي في اسرائيل ، باشتراك :

* الدكتور جورج قنازع يتحدث عن : مسيرة شعرنا المحلي .
* الشاعر فوزي عبد الله يناقش : هل عندنا نقد ؟
* الشاعر سالم جبران يتحدث عن : القصة والرواية المحلية .

يدير الندوة : الاستاذ رزق زعبي

الجمهور مدعو للاشتراك في هذه الندوة الهامة بالنقاش والملاحظات والاسئلة للمحاضرين .

الزنـوج العبريون ترفضهـم أمريكـا واسرائيـل

« مشكلة الزنوج العبريين ليست جنائية وانما سياسية . في البلاد يقام مركز لجماعة معادية لاسرائيل والدولة لا تعمل على طردهم . وفكرة تركيزهم في كيبوتس هي ماساة ، ولذا على اسرائيل ان تعمل كل ما في وسعها لطردهم من البلاد كي لا تبكي لاجيال عديدة » ..

هذا التصريح لمسؤول كبير في الشرطة . والزنوج العبريون وعددهم حوالي الالف يقطنون في « ديمونه » في حالة فقر مدقع ويقولون عن انفسهم انهم يهود اصليون ودخلوا البلاد بموجب قانون العودة الا ان حكومة اسرائيل رفضت الاعتراف بيهوديتهم ولذا فانها ترفض منحهم الهوية الاسرائيلية .

واحتجاجا على موقف الحكومة هذا فقد مزقوا جوازات السفر الامريكية التي كانت بحوزتهم ، ولما حاولت الحكومة طردهم واعادتهم الى الولايات المتحدة رفضت السلطات الامريكية اعادتهم بحجة انهم ليسوا مواطنين امريكيين لانهم لا يملكون جوازات سفر .

عشرون عاماً على انتصار الثورة في كوبا



مر عشرون عاما على الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو وعلى انتهاء نظام الدمى الديكتاتوري الفاشي والتحرر من قيود الاستعمار الامريكي . وخلال هذه الفترة القصيرة قطعت الثورة الكوبية طريقا طويلة وسجلت لصالحها انجازات عظيمة . فكوبا اليوم هي جزء لا يتجزأ من المنظومة الاشتراكية العالمية . وهي تقوم ببناء النظام الاشتراكي .

لقد تم النضال المسلح في كوبا بهدف واضح هو اسقاط ديكتاتورية باتيستا الفاشية وتحرير البلاد من نير الاستعمار الامريكي . وقد تحقق هذا الهدف وانتقلت الثورة الى المرحلة الثانية . وهي تأميم الشركات الاجنبية والمصارف والمصانع والارض ، التي كان يملكها اقطاعيون . لقد تقدمت الثورة في طريق الاشتراكية من خلال نضال قاس ضد الامبريالية . في نيسان (ابريل) ١٩٦١ حاول الاستعمار القضاء على الثورة وانجازاتها بواسطة قوات كوبية مرتزقة معادية للثورة انزلت على شاطيء خليج الخنازير . ولكن تغلب على هذه المحاولة بسرعة خاطفة خلال ٧٢ ساعة . وكانت محاولات اخرى قام بها الاستعمار لكنها فشلت وسقط الكثير من شهداء الثورة في التصدي لها .

وعندما استعدت الولايات المتحدة للقضاء على الثورة بشكل عسكري مباشر وقف الاتحاد السوفييتي وحذرها من ان عملا اجراميا كهذا قد يؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة نووية . وقد عانى العالم بتوتر شديد لمدة ايام . وانتهت ازمة البحر الكاريبي — كما سميت — بان اخرج الاتحاد السوفييتي الصواريخ من كوبا وتعهدت الولايات المتحدة بالا تهاجم كوبا . وكان هذا نصرا كبيرا للشعب الكوبي وللمعسكر الثوري في العالم .

لقد اعطت الحياة الجواب لجميع اليساريين الذين حاولوا الادعاء بان الاتحاد السوفييتي تراجع وضحى بالثورة الكوبية . وبفضل هذا العمل حصل الشعب الكوبي على السلام الذي مكنه من التطور والبدء ببناء الاشتراكية .

والاشتراكية تحققت في كوبا على الاسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . وكان هناك من ادعى بان التجربة الكوبية تظهر بانه يمكن بناء الاشتراكية بدون الشيوعية ، وان تجربة الثورة الكوبية هي النقيض للحركة الشيوعية . ولكن جميع القوى الاشتراكية الثورية تلاحمت في حزب واحد هو الحزب الشيوعي الكوبي . لقد اتحد الحزب الشيوعي الكوبي ، الذي تأسس عام ١٩٢٥ ، مع حركة ٢٦ تموز وهي الحركة الثورية المسلحة بقيادة فيدل كاسترو ومع حركة الادارة الثورية وهي حركة طلابية في اساسها.

وقد تمت الوحدة في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي الذي عقد في كانون اول ١٩٧٥ بعد استعدادات جذرية استمرت عشر سنوات . وفي المؤتمر اعلن كاسترو بان الانتقال الى الاشتراكية في كوبا سيكون بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي .


فيدل كاسترو

انجازات في بناء الاشتراكية

استمرت الثورة الكوبية مثابرة في طريقها وانتقلت وسائل الانتاج تدريجيا الى الملكية العامة . في تشرين الاول ١٩٦٣ اجريت اصلاحات زراعية. وفي آذار ١٩٦٨ انتقل الى ايدي الدولة عدد كبير من مؤسسات الانتاج الصغيرة . وكل هذا نفذ خلال فترة فرض فيها حصار امبريالي شديد على كوبا ومحاولات تخريبية من الداخل .

علينا ان نذكر بان كوبا تفتقر الى الكنوز الطبيعية ومصادر المياه . وكان اقتصادها مرتبطا ارتباطا وثيقا بالولايات المتحدة . والسكر هو انتاجها الاساسي . وقد استعملت الجزيرة كمنطقة استجمام لاصحاب رؤوس الاموال الامريكيين ، الذين اقاموا فيها فنادق فخمة ، بينما الشعب كان يعاني من الفقر والجهل والاستغلال . وتفشت في صفوفه البطالة والعهر .

رغم كل ذلك ، وبفضل الاخلاص الثوري للشعب الكوبي وقيادته وبفضل المساعدات التي قدمها الاتحاد السوفييتي ، فقد صمدت كوبا امام جميع المحن ونجحت في تطوير اقتصادياتها في المجالين الصناعي والزراعي . ان الشعب الكوبي يبني الاشتراكية اليوم وفقا لخطط خمسية علمية ومركزية . وجميع الانجازات تستخدم من اجل تحسين ورفع مستوى حياة الشعب . وقد عبر كاسترو عن هذه الحقيقة في خطابه بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٧٨ في سانتياغو دي كوبا بمناسبة الذكرى الخامسة العشرين للهجوم على قلعة المونكاده الشهيرة : « ان شعبنا هو الشعب الوحيد في النصف الغربي الذي لا يعاني من البطالة والجهل والمتسولين والعاهرات والمقامرين والتمييز العنصري . لدينا اعلى مستوى في القارة في الخدمات الطبية والعامة والتعليم والثقافة والرياضة . نحن الاسياد المطلقون لجميع الوسائل الاقتصادية والكنوز الطبيعية » .

ولكي نثبت هذا القول نذكر ان كوبا (قبل الثورة) التي بلغ عدد سكانها ٧ ملايين وصل عدد الاميين الى مليون ونصف المليون ، و ٦٠٠ الف طفل لم يتعلموا في المدرسة و ١٠ الاف معلم عاطل عن العمل . ولكن في هذه السنة فقط انهى ١٨ الف مواطن علومهم كمعلمين واساتذة جامعة .

وقد عبر كاسترو الاسباب في انجازات الثورة الكوبية بما يلي :

« الحزم والاخلاص للمبادىء والاتصال المباشر مع الجماهير والثقة المطلقة بصدق مصالح وبرامج شعبنا وبطولته واستعداده للتضحية والتضامن الدولي والتعاون مع القوى التقدمية ومع المنظومة الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفييتي » .

اجل ، لقد قدم الاتحاد السوفييتي دعما اقتصاديا بالاضافة الى الدعم السياسي والعسكري لصد كل عدوان امبريالي . فقد قدم الاتحاد السوفييتي مساعدات اقتصادية عظيمة . ونقل البترول الى كوبا من الاتحاد السوفييتي. كذلك اشترى منتوجات السكر باسعار مرتفعة ظل يدفعها حتى بعد انخفاض اسعار السكر في الاسواق العالمية .

ووفر الاتحاد السوفييتي لكوبا المكائن والتراكتورات والاختصاصيين وساعد في حل المسائل المستعصية . فمثلا كان جمع قصب السكر يحتاج الى عمل شاق جندت له ايدي عاملة كثيرة، لان العمل كان يتم بواسطة اليدين فقط . ولكن بدعم من الاتحاد السوفييتي اوجدت حاصدات خاصة لجمع قصب السكر . واليوم يجمع ٩٠٪ من المحصول بواسطة هذه الحاصدات ، الامر الذي وفر الايدي العاملة فتحولت للعمل في الصناعة والمجالات الاخرى . ان زعماء كوبا ، وعلى رأسهم فيدل كاسترو ، يظهرون اخلاصا لا حدود له للاسس الاممية البروليتارية . وهم يدركون جيدا ان كوبا مستمرة في البقاء والتطور بفضل الاممية البروليتارية التي يقوم عليها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية . وكما قال كاسترو :

« لولا الاممية البروليتارية لما قامت الثورة الكوبية » .

وهم يدركون كذلك ان الاخلاص لمبادىء الاممية لا تعني الاخذ فقط وانما العطاء ايضا ، وحتى من القليل الموجود في كوبا . وقد اعطوا للشعوب الشقيقة التي وقعت ضحايا للعدوان الاجنبي الذي يهدف الى القضاء على نضالهم الثوري . وقد تحدث كاسترو عن هذا الموضوع في خطابه الذي ذكر سابقا :

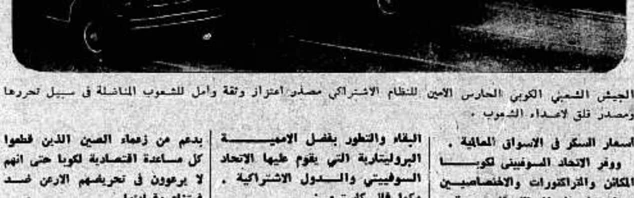
« لقد ذهب جنود كوبيون الى جمهورية الجزائر الشقيقة عام ١٩٦٣ لمساعدتها في صد عدوان اجنبي ، وعندما كانت هناك محاولات جديدة لسلب جزء من اراضيها بعد انتصار نضال شعبها البطولي من اجل الاستقلال . كذلك ذهب جنود كوبيون الى سوريا عام ١٩٧٣ عندما طالبت بمساعدتنا فور الحرب ضد العدوان الصهيوني . كذلك حارب مقاتلون كوبيون واستشهدوا من اجل تحرير غينيا وانغولا من الاستعمار البرتغالي. وليس سرا ان رفاقا اعزاء استشهدوا مع تشي جيفارا في حرب الانصار في سايره مايستره ببوليفيا » .

صرح كاسترو اكثر من مرة بأن كوبا ستستمر في تقديم مثل هذه المساعدة اذا طلبها منها اي شعب يقع ضحية لعدوان امبريالي من الخارج .

ان كوبا على استعداد لتقديم كل مساعدة للشعب الفيتنامي البطل الذي اصبح هدفا لعدوان من جهة كمبوديا يدعم من زعماء الصين الذين قطعوا كل مساعدة اقتصادية لكوبا حتى انهم لا يرعوون في تحريضهم الارعن ضد فيتنام وقيادتها .

وعندما يتحدث فيدل كاسترو عن الصين فانه لا يمتنع عن استعمال كلمات قاسية جدا في شجب مواقف زعمائها الذين خانوا المبادىء الاممية البروليتارية والاشتراكية واصبحوا حلفاء للامبريالية الامريكية واكثر النظم فاشية ورجعية في جميع القارات . وهو يقول انه عاجلا او آجلا فان الشعب الصيني الثوري النشيط والبطل سيصفي حساباته مع الخائنين الذين القوا باعلام الاممية البروليتارية تحت اقدام الامبريالية .

لقد اثبتت كوبا الاشتراكية بكل ما حققته اننا نعيش في عصر يستطيع فيه كل شعب مهما يكن صغيرا ان يهزم كل قوة امبريالية او رجعية مهما تكن قوية اذا توفرت لهذا الشعب قيادة سياسية ثورية باستطاعتها تجنيد الجماهير وباعتمادها على الدعم الذي تقدمه دول المنظومة الاشتراكية العالمية وعلى التضامن الدولي . واثبتت كذلك ان شعبها قادر على بناء الاشتراكية في وطنه بنجاح رغم كل الصعوبات وبفضل هذه العناصر المذكورة . واثبتت ايضا ان الشعب بامكانه مساعدة الشعوب الاخرى التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال .


الجيش الشعبي الكوبي الحارس الامين للنظام الاشتراكي مصدر اعتزاز وثقة وامل للشعوب المناضلة في سبيل تحررها ومصدر قلق لاعداء الشعوب .

الشيوعية تعني الشباب الدائم التوحد والسعادة في العلم والعمل . شباب كوبي في طريقه الى العمل التبرعي وقد ترك مقاعد الدراسة والاقلام في اجازة قصيرة ليساهم في بناء وطنه الاشتراكي .

المرتزقة الاسرائيليون في ناميبيا

بين ٢٨ ايلول و ٢ تشرين الاول ١٩٧٨ عقدت حركة السلام العالمية مؤتمرا دوليا من اجل تحرير افريقيا الجنوبية وضد التفرقة العنصرية (الابرتهايد) في دلهي الجديدة (الهند) بحضور وفود من ٧٠ قطرا .

وتمحورت ابحاث المؤتمر وبيانات وفوده وقراراته حول نضال الشعوب الافريقية التي لا تزال ترزح تحت الانظمة العنصرية في زيمبابوي (روديسيا) وناميبيا وجنوب افريقيا (حيث يسود نظام « الابرتهايد ») .

وفي اكثر بيانات الوفود وفي قرارات المؤتمر « لمع » اسم اسرائيل بين الدول الامبريالية والرجعية التي تسهم في مساعدة الانظمة العنصرية في قمع حركات التحرر القومي في افريقيا الجنوبية .

وهكذا جاء في برنامج النضال ، الذي طرحه امام المؤتمر س. ج. مونودوانا، رئيس حزب زيمبابوي الافريقي الاتحادي وطرف من اطراف الجبهة الوطنية :

« ضرورة مواصلة كشف النقاب عن تآمر الاقطار الغربية واسرائيل واليابان مع الانظمة العنصرية والقيام بحملة للمصادقة على مشروع الميثاق الدولي حول منع المرتزقة وتحريم نشاطهم بحيث تحترمه جميع الدول . كما اوصت بذلك لجنة التحقيق العالمية في موضوع المرتزقة » .

وجاء في تقرير لجنة المؤتمر التي بحثت خرق حقوق الانسان في افريقيا الجنوبية :

« ادانة تعاون الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية (الغربية) وايطاليا والبلجيك واسرائيل واليابان وايران مع انظمة القمع في افريقيا في الميدان الاقتصادي بتزويد تلك الانظمة بالسلاح والاجهزة التي تستخدم لكبت حركات التحرر » .

وجاء في الوثيقة — القرار — الذي اقره المؤتمر في ختام اعماله :

« ان الدول الامبريالية والرجعية تظهر اليوم وكأنها تعارض «الابرتهايد» والعنصرية و « تؤمن بحكم الاغلبية » . ولكن هذه الدول في الواقع ، وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية واسرائيل وايران واليابان ، هي التي تقدم التأييد العسكري والمالي والاقتصادي والدبلوماسي علنا وسرا للانظمة العنصرية » .

والان في الايام الاخيرة من شهر كانون الاول ١٩٧٨ برزت اسرائيل في تقديم المساعدات للنظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يحتل ناميبيا ويمنع الحرية عنها .

فقد نشرت الصحف الغربية انه من الممكن رؤية الجنود الاسرائيليين ببزاتهم العسكرية باستمرار في شوارع « ويندهوك » ، عاصمة ناميبيا . هم يمضون اجازاتهم في العاصمة بعد ان قدموا « اوفامبولاند » اقليم البلاد الشمالي حيث يقيمون سياجا كهربائيا وشبكة من الكشف الحساسي، هي من صنع اسرائيل ، لعرقلة غارات الانصار الناميبيين المتواجدين في انجولا (افغنتس ٢٩ كانون الاول ١٩٧٨) .

واضافت المجلة ان المتطوعين الاسرائيليين رافقوا قوات جنوب افريقيا العسكرية بصفتهم مستشارين حين غزت تلك القوات انجولا في عام ١٩٧٥ في محاولة لاحباط استقلال القطر الافريقي .

لا ندري اذا كان حكام اسرائيل بعد هذا سيوقعون على الميثاق الدولي الذي يحرم الارتزاق ويقاوم المرتزقين !

حركة المقاومة في مؤتمرها الأول تدعو الى اسقاط النظام الرجعي في كمبوديا

عقدت « جبهة كمبوديا الوطنية الموحدة للانقاذ الوطني » مؤتمرها الاول في المناطق التي حررها مقاتلوها . ودعت الجبهة في البيان الذي اصدرته في اعقاب انتهاء اعمال المؤتمر ، في الثالث من كانون اول الماضي ، جماهير الشعب الى العمل على اسقاط القيادة الرجعية المتسلطة على كمبوديا ، هذه القيادة التي نفذت نوعا جديدا من النظام العبودي .

وجاء في البيان ، الذي حوى مقترحات شاملة لبناء الدولة من جديد وتخليصها من الخراب الذي زرعته القيادة الحالية ، ولاقامة نظام دمقراطي مستقل ومحب للسلام في البلاد ، جاء فيه « ان النظام الحالي لا يجمعه اي قاسم مشترك مع النظام الاشتراكي » .

ووجهت الجبهة بيانها هذا الى جميع ابناء كمبوديا ، الى المقاتلين الذين قدموا التضحيات من اجل تحرير وطنهم من نير المحتلين والى نشيطي الحزب والمواطنين الذين اضطروا الى الهروب من وطنهم الى الخارج . وتعرض البيان باختصار الى الكفاح الصعب والمستمر ضد الاقطاع والاضطهاد الكولونيالي الامبريالي الفرنسي والامريكي .

« في نضالنا الرائع ضد الامبريالية الامريكية ومن اجل انقاذ شعبنا احرزنا الانتصار بفضل تجنيد كل قوانا ودعم ومساعدة الدول الاشتراكية والقوى المحبة للسلام والعدل في العالم كله . ومع الانتصار العظيم الذي حققناه في السابع عشر من نيسان ١٩٧٥ حررت بلادنا كلها وبدأت مرحلة جديدة في حياة الشعب الكمبودي . بدأت مرحلة الاستقلال والحرية وبناء الاشتراكية .

كان بامكان شعبنا ، بعد ان احرز الاستقلال ، ان يتمتع بالسلام وان يوجه كل قواه ونشاطه لاعادة تعمير البلاد . كان بالامكان تطوير علاقات الصداقة والتضامن مع الدول المحبة للسلام والاستقلال في جنوب شرقي آسيا والعالم كله .

ولكن مقابل ذلك تكون في السنوات الثلاث الاخيرة وضع مختلف تماما . اذ اقيم في كمبوديا نظام دكتاتوري عسكري فاشي لا مثيل لوحشيته . وتسلطت طغمة بول بوت ولانغ ساري الرجعية على كل شيء . ولم يستنكف كلاهما عن اي امر لخيانة البلاد ولجر الضرر لشعبهم . لقد سببا الالام والمشاق التي لا يمكن تصويرها للمواطنين ويهددان بابادة شعبنا . وقدمت سلطات الصين لهذين العميلين الدعم وشجعتهما على اعمالهما .

واجبر الملايين حتى في الايام الاولى للتحرير ، وتحت شعارات الثورة الاشتراكية الراديكالية في جميع المناطق و « طهارة المجتمع » ، اجبر هؤلاء على ترك مدنهم واماكن سكنهم واملاكهم والانتقال الى القرى ، حيث اجبروا هناك على العيش في فقر مدقع وفي ظل نظام قمعي واستنزاف بطيء .

ومزق الخونة كل العلاقات العاطفية المقدسة التي تربط الانسان بوالديه والنساء بازواجهن والاخوة باخوانهم وجيرانهم وهكذا ..

واعلن الخونة عن « التعاونيات القصرية » وعن ابطال السوق وتداول النقد ، واجبروا الناس على الاكل والنوم سوية . اي انهم عمليا سجنوا كل المواطنين في معسكرات تجمع معينة وحرموهم من ادوات الانتاج وامكانيات الاستهلاك واجبروهم على العمل من الصباح حتى المساء لقاء الطعام واللباس الضروريين . وفرضوا على جميع فئات السكان العيش بفقر مدقع ودفعوها الى العودة لنظام العبودية . كما وضعوا السكان في درجات مختلفة ليسهل التسلط عليهم وبالتالي تصفيتهم .

وواصل البيان وصف الطرق الوحشية التي مارستها الطغمة الحاكمة بقيادة بول فوت ولانغ ساري وخصوصا ضد المليون و٧٠٠ الف انسان من سكان المنطقة الشرقية « انهم لم يشفقوا حتى على الامهات الحوامل » . وثار حوالي مئة الف من سكان المنطقة كما هرب عشرات الالوف الى خارج الحدود متلافين بذلك عمليات الابادة .

وحول اعمال التنكيل باعضاء الحزب ورجال الجيش الذين ناضلوا ببطولة من اجل تحرير البلاد جاء في البيان : منذ اللحظة التي امنت فيها الطغمة السلطة لنفسها « خانت الرفاق . نشيطو حزب عديدون وثوار مخلصون وجنود في قوات التحرير تعرضوا للقتل في جميع انحاء البلاد . وذلك لانهم لم يعلنوا عن دعمهم لسياسة بول بوت ولانغ ساري الرجعية الوحشية » .

وحول تقويض التراث والتربية والثقافة جاء : « منعت حرية العقيدة . نفذ الزواج الجماعي بالاكراه وفرقت عائلات بالقوة . ودنست عادات وتقاليد . وهدمت هياكل ومعابد البوذيين . رجال دين اجبروا على ممارسة حياة لادينية . لقد منع الخونة الشريعة الهندوسية في بلادنا وصفوا قومية الكاماها. كما انهم قوضوا تقريبا كل المؤسسات التدريسية بدءا من المدارس الابتدائية وحتى مؤسسات التعليم العالي . واجبر اغلبية الفتيان الذين هم في ال ١٣ وال ١٤ من العمر على قطع الدراسة والانضمام الى الجيش وذلك لخدمة مصالح الطغمة الخائنة » .

واكد البيان على ان « نظام بول بوت ولانغ ساري هو نظام عبودي من نوع جديد ولا شيء مشترك يجمعه بالاشتراكية » .

وقال البيان حول النزاع مع فيتنام : « وللتمويه على جرائمهم ضد شعبنا ومن اجل تقوية النظام الدكتاتوري العسكري الوحشي ، الذي هو على استعداد لقتل كل من لا يخضع له ، ومن اجل خدمة اهداف التوسع الاستراتيجي الهيمني للقيادة الصينية بادرت الطغمة الحاكمة في كمبوديا الى نزاع الحدود الاستفزازي مع فيتنام . وبهذه الطريقة تحولت هذه البلاد الصديقة الى عدو » .

واتهم البيان حكام كمبوديا بانهم « حولوا الجيش الثوري الى مرتزقة لحكام الصين والى اداة قمع لحركة الشعب المقاومة » .

وبعد ان تصف الجبهة ، في بيانها ، الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها الطغمة الحاكمة تتوجه بالدعوة الى كل المواطنين للنضال المشترك من اجل اسقاط طغمة بول بوت ولانغ ساري ومن اجل انقاذ كمبوديا من العبودية والاسر . « ان القوى الثورية والوطنية الى جانب جماهير الشعب تنادت للنضال المستمر ضد الخونة » .

ان جبهة كمبوديا الوطنية الموحدة للانقاذ القومي ، التي شكلت منذ فترة قريبة ، تعلن انها « توحد في صفوفها كل القوميات في البلاد وكل القوى الوطنية بدون الالتفات الى التمايز في الآراء السياسية او الدينية وبدون فرق بين السن والجنس ، عمالا وفلاحين وبرجوازية صغيرة ومثقفين ورجال دين ووطنيين موجودين حتى الآن في صفوف الطغمة الحاكمة وكذلك مواطنين موجودين الآن خارج البلاد . كل هذا بهدف واحد هو توحيد الشعب كله من اجل اسقاط النظام الرجعي ، من اجل طرد الطغمة العسكرية التي تعمل في خدمة القوى الرجعية الاجنبية ، ومن اجل القضاء على النظام الدموي ، واقامة نظام دمقراطي شعبي محله يقود كمبوديا الى السلام والاستقلال والدمقراطية والحياد والاشتراكية ، ومن اجل تحويل البلاد الى مشارك فعال في جنوب شرقي آسيا في النضال من اجل السلام والاستقرار » .

خطة البناء القومي

واقر المؤتمر الاول للجبهة ، الذي انعقد في المناطق المحررة ، برنامجا من ١١ بندا تحوي خطوط سياسة النظام الدمقراطي الشعبي الداخلية والخارجية والذي سيقام بعد اسقاط الطغمة الرجعية الحاكمة .

ويعدد البرنامج الخطوات التي ستنفذ حالا مع تحرير البلاد :

* اجراء انتخابات عامة للجمعية القومية .

تنظيم مؤسسات الحكم في شتى المجالات من جديد .

تحضير دستور جديد يؤمن فعلا حقوق الشعب في الحرية والمساواة والدمقراطية . وسيعبر هذا الدستور عن احتياجات الدولة المستقلة الدمقراطية المتقدمة نحو الاشتراكية .

* اعادة بناء جميع التنظيمات الشعبية من جديد .

* تنظيم الجيش الثوري من جديد والذي ستكون مهمته الدفاع عن الشعب الكمبودي واستقلاله وحريته .

* تنفيذ حقوق الشعب في الحرية والدمقراطية .

سيكون لكل مواطن الحق في العودة الى مسقط رأسه وبناء حياته العائلية من جديد .

سيكون لكل مواطن الحق في الانتخاب وفي ان يكون منتخبا وان يتحرك بحماية في جميع مناطق بلاده .

كذلك سيضمن لكل مواطن الحق في التعبير في الاجتماعات الشعبية .

وستضمن حرية الفرد .

وستضمن حرية العبادة .

كما ستضمن لكل مواطن الحقوق في العمل والدراسة والراحة والعلاج الطبي .

كل القوميات ستكون حرة ومتساوية ولها حقوق وواجبات متساوية .

* تنفيذ سياسة اقتصادية مستقلة تقود الى الاشتراكية .

اعادة بناء ما دمرته الحرب وما قوضته طغمة بول بوت — لانغ ساري .

تاسيس بنوك وصك النقد .

بناء التجارة في البلاد ومع دول العالم .

* ابطال الزواج القسري واعادة الحرية لكل مواطن في الزواج وفق ارادته . وتنفيذ مبدأ مساواة المرأة .

تامين العلاج الطبي المجاني للجميع . واهتمام خاص بالمشوهين والعجزة والايتام .

* القضاء على الامية .

اقامة المدارس ومؤسسات التعليم العالي من جديد . وبناء مؤسسات تعليم جديدة وفق احتياجات التطور .

ترميم واصلاح الابنية التاريخية التي تضررت او هدمت على ايدي الطغمة.

* ايجاد شروط معقولة للضباط والجنود ولموظفي المؤسسات الحكومية الذين خدموا الطغمة الرجعية واستيعابهم في حياة المجتمع والانتاج .

* تنفيذ سياسة خارجية تبنى على اسس السلام والصداقة بين الشعوب ذات الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة . ومن اجل التعايش السلمي بين الدول على اساس احترام استقلال وسلامة اراضي كل منها بدون التدخل في الشؤون الداخلية .

* من اجل حل جميع القضايا المختلف عليها مع الدول المجاورة بالمباحثات والمفاوضات السلمية على اساس الاحترام المتبادل للاستقلال والسلامة الاقليمية .

الغاء ازمة الحدود مع فيتنام واقامة علاقات صداقة وتعاون مع كل شعوب جنوب شرقي آسيا .

* تقوية التضامن مع كل القوى الثورية والتقدمية في العالم .

تاييد نضال الشعوب المشترك من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وضد الامبريالية والكولونيالية والاستعمار الجديد .

وانهى مؤتمر الجبهة بيانه بالتوجه الى جميع مواطني كمبوديا ليثوروا على خيانة الطغمة الحاكمة وللكفاح ضدها حتى اسقاطها . « فقط بذلك يمكننا ان نضمن لشعبنا السلام والاستقلال والدمقراطية والسعادة » .

كما توجهت الجبهة « الى كل الشعوب والحكومات والمنظمات الدمقراطية في العالم المناضلة من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي لتاييد نضال شعبنا العادل تاييدا قويا ومتعدد الجوانب » .

عموس ليفين

(عن « زو هديرخ »)

استقالة الكسندر هيغ قائد قوات « الناتو »

واشنطن — الوكالات — قدم الجنرال الكسندر هيغ ، قائد قوات حلف دول شمال الاطلسي ، استقالته من منصبه اعتبارا من حزيران القادم.

ويشير المراقبون الى ان الجنرال هيغ اقدم على هذه الخطوة ليتمكن بالتالي من خوض معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية.

أمريكا تفي بتعهداتها وتزود اسرائيل بالنفط

واشنطن — الوكالات — اعلن وزير الطاقة الامريكي ، جيمس شليزنجر ، في اعقاب تصريح رئيس الحكومة الايرانية الجديدة ، شابور باختيار ، ان ايران لن تصدر النفط الى اسرائيل وجنوب افريقيا ، اعلن ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بما تحتاجه من النفط وذلك وفق الاتفاقات المعقودة بين البلدين .

اليمن الدمقراطي يدين التواجد العسكري الامريكي في المحيط الهندي

عدن — الوكالات — اصدرت جمهورية اليمن الدمقراطية بيانا ادانت فيه وجود قطع عسكرية بحرية تابعة للاسطول الامريكي السابع في منطقة المحيط الهندي والخليج العربي . ووصفته بأنه تهديد بالغ الخطورة لشعوب وامن دول المنطقة .

واعلن البيان ان هذه المخططات العدوانية التي تعتزم الامبريالية الامريكية تنفيذها ستقابل بمقاومة شعوب المنطقة وقواها الثورية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

— فرع حيفا —

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل»

يقدمها : الرفيق احمد سعد

وذلك الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٧٩/١/١٢ في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩ — حيفا)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

— حيفا —

يدعو رفاق الحزب الى الاستماع الى المحاضرة حول

الحركة الشيوعية العالمية

المحاضر : **ماير فلنر** — سكرتير عام الحزب

يوم الاربعاء ١٩٧٩/١/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب (درج الموارنة ١٦ ، حيفا) .

تهانينا

* الى سمير أبو عيشة وزوجته بالمولودة البكر لينا .

* والى الرفيق المهندس يحيى حسن أبو عيشة ، خريج معاهد الهندسة في الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة افتتاح مكتب الهندسة الجديد في عمارة خان الباشا قرب الكازانوفا في الناصرة . ونتمنى لك النجاح في عملك وخدمة شعبك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي — الناصرة

* الى الصديقين مها ودعبيس عبود بالمولود الجديد نبيل . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الرفيقة نبيا سمعان بمناسبة الخطوبة .

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* الى الصديقين حيدر وشادية الاشهب بالمولود البكر ابراهيم . وعلى زيادة .

اعضاء الحزب الشيوعي في العجمي يافا

* الى الزميل عوده الاشهب بمناسبة ولادة حفيده ابراهيم من شادية وحيدر . وعلى زيادة.

* الى الرفيق سهيل حوراني وتمام مطلق بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

زملاؤك عمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا

* الى الرفيقين رياض نعيم زريق وليس حبيب زريق بمناسبة حصولهما على اجازة الطب في اسرائيل .

اعضاء الحزب في عيلبون



شبـاب النـاصرة وشفـاعمرو فى المرتبة الثـانيـة

*** الفريقـــان يسعيـان سوية مـع فريقى أم الفحـم ومعـين الداليـة الـى الصعود لمستوى الدرجة الاولى * فوز خـارجى لشفاعمـرو وشباب الناصرة وفـوز بيتى لسـولم وأم الفحـم وتعادل عـين ماهل ومعـين الداليـة وخسارة للطيرة وكفر قـرع والطيبـة وسخنـين ***

حيفا — لمراسلينا — يبدو ان حلاوة انتصارات شباب كفر قاسم فى الدرجة الاولى تشد مجموعة من الفرق العربية فى الدرجة الثانية نحو القمة تمهيداً للصعود الى الدرجة الاولى فى نهاية الموسم .

ولا شك ان فريق شباب الناصرة اكثر هذه الفرق حماسة .. فهو يتوق للعودة الى هذه الدرجة بعد ان هبط منها ولكن فريق أبناء شفاعمرو منافس عنيد له فى هذه المهمة . والتنافس بينهما اليوم على اشده خصوصا وانهما يحتلان المرتبة الثانية فى قائمة الدورى ولكليهما رصيد ١٨ نقطة (لشباب الناصرة تنقص مباراة أيضا) .

وفى المنطقة الشمالية (أ) يسعى كل من شباب أم الفحم (١٥ نقطة) ومعين دالية الكرمل (١٤ نقطة) وشباب سولم (١٢ نقطة) وشباب الطيبة (١٢ نقطة) وشباب كفر قرع (١٠ نقاط) . ويسعى كل منها .. كل بمستوى قدراته الى الصعود للدرجة الاولى . وتحتل هذه الفرق المرتبات ٣ وحتى ٧ على التوالى . ولكن الاحتمالات الاكبر — كما يبدو — ستكون من نصيب الفريق المتحمس اكثر . وفى هذه الحالة ليس من السهل الحكم . فالشباب الفحماوى يقود سلسلة نجاحات فى المدة الاخيرة .. ولا يقل عنه شباب دالية الكرمل . وشباب سولم أحرز هذا السبت نصرا ساحقا على الطيبة .. وشباب الطيبة يملك رصيدا معقولا .. وهكذا .

أما مباريات السبت الماضى فقد اخترنا منها :

الدرجة الثانية

الطيبة و سولم

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — فى لقاء الفريقين العربيين شباب سولم وشباب الطيبة (على ملعب سولم) سجلت نتيجة عالية من الاهداف اذ تمكن شباب سولم من اسكان خمسة أهداف فى مرمى شباب الطيبة مقابل هدف يتيم واحد . وبذلك حقق شباب سولم نصرا باهرا أقفزهم الى مرتبة متقدمة فى لائحة الدورى (المرتبة ١٢) وتخطوا بذلك مرتبة فريق الطيبة (١٣) .

والمباريات السابقة بين الفريقين تميزت بالاثارة وبالاهداف الكثيرة وقبل كل شيء بالروح الاخوية بين اللاعبين والمؤيدين . وهكذا كانت مباراة هذا الاسبوع مثيرة باحداثها وكثيرة باهدافها وعالية بالروح الرياضية الاخوية . ولكن المستوى الكروى كان ضعيفا .. وليس كما تعودنا سابقا . ومن المؤكد ان الفريقين كانا يستطيعان تقديم عرض كروى افضل مما قدما فى هذه المباراة .

وفى فريق الطيبة لوحظ غياب حارس المرمى يتسحاق ولعب مكانه لاعب جديد تنقصه التجربة . كما لوحظ غياب بديع بدران ، اللاعب الممتاز ، واللاعب ابراهيم أبو صيحة واللاعب نايف عاردة . وقد اثر ذلك بالطبع على قوى شباب الطيبة بشكل سلبى . وقد استفاد شباب سولم حتى النهاية من هذا النقص وعلى الرغم من انهم لم يقدموا عرضا كرويا ممتازا حققوا الفوز بنتيجة عالية .

فى الشوط الاول تمكن شباب الطيبة من الثبات والصمود وردوا على هدف شباب سولم الاول الذى سجله حاتم مصاروة فى الدقيقة ٢٢ بهدف تعادل فى الدقيقة ٤٢ سجله وليد تلة . ولكنهم اضطروا الى النزول للاستراحة والنتيجة لصالح سولم (٢ — ١) بعد ان عاد حاتم مصاروة وسجل هدف فريقه الثانى فى الدقيقة ٤٥ .

فى الشوط الثانى انهار دفاع شباب الطيبة — كما ذكرنا — ومنذ الدقيقة الاولى ارتفعت أهداف سولم الى ٣ أهداف اذ سجل أسد زعبى هدفا لفريقه . وبات واضحا ان المباراة حسمت لصالح شباب سولم وبقى أن نعرف عدد الاهداف . ففى الدقيقتين ٧٠ و ٨٠ من المباراة أضيف لرصيد شباب سولم هدفان آخران جميلان تقاسمهما أيضا حاتم وأسد . وبهذه النتيجة (٥ — ١) انتهت المباراة وسط سرور جمهور ولاعبى سولم وخيبة أمل جمهور ولاعبى الطيبة .

وهنا يجدر بنا ان نهمس فى آذان فريق الطيبة .. فى مبارياتكم الاخيرة بان واضحا بان فريقكم غير ثابت وان هناك قضايا ومشاكل متعددة ومتشعبة بين اللاعبين من جهة وفى عمل الادارة من جهة أخرى وفى التدريب والاعداد للمباريات . وعليكم أن تضعوا حدا لهذا الوضع لانه لن يؤدى الا الى تقصير الطريق للهاوية . فلمصلحة الفريق ومؤيديه وجمهوره الواسع .. هبوا .. وغيروا ..

مجيد سلباق يعود الى مكانه الطبيعى

شفاعمرو — عمت الفرحة بين الرياضيين وهواة الرياضة فى شفاعمرو بعد رجوع اللاعب ، ابن شفاعمرو ، مجيد سلباق الى اللعب فى صفوف فريق أبناء بلده بعد غياب طويل .

وقد لعب المباراة الاولى عندما التقى فريق أبناء شفاعمرو ، يوم السبت الماضى ، مع فريق مجدال هعيمق على ملعب الاخير . وقد رافق فريق أبناء شفاعمرو الى هذه المباراة المئات من مشجعيه . وكانت المباراة حماسية جدا . وفى الدقيقة ال — ٣٥ تمريرة من اللاعب مجيد سلباق يلتقطها الهداف صبحى يوسفين ليقذف الكرة بضربة صاروخية صوب مرمى فريق « مجدال هعيمق » لتعانق شباك المرمى مسجلة الهدف الاول لصالح الفريق الشفاعمرى .

وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفى الشوط الثانى نزل اللاعبون الشفاعمريون بحماس كبير ، يحذوهم الامل بالانتصار . وقد تحقق فى الدقيقة ال — ٧٢ حين التقط مجيد سلباق الكرة ليسددها صوب مرمى مجدال هعيمق . لكن الكرة اصطدمت بقائمة المرمى وارتدت الى زاهى ارملى ليصوبها بدوره لتستقر فى شباك المرمى محققة الهدف الثانى وهدف الانتصار . وقد انتهت المباراة بهذه النتيجة المفرحة (٢ — صفر) لصالح فريق أبناء شفاعمرو .

وكانت الفرحة بالانتصار مضاعفة خصوصا وانه جاء أسبوعا بعد أن قامت الشرطة باغلاق ملعب شفاعمرو بصورة استفزازية مستغلة تصرف نفر غير مسؤول من المتفرجين .

هذا وامتاز فى المباراة بشكل خاص اللاعب قاسم بركة .

ام الفحـم

من رشاد عبد الهادى — تغلب فريق شباب ام الفحم على فريق مكابى زخرون يعقوب بالنتيجة ٢ — صفر وذلك فى المباراة التى جرت على ملعب أم الفحم ، هذا السبت ، وسط جمهور واسع جاء بمئاته رغم الطقس البارد .

منذ بداية المباراة وحتى نهاية الشوط الاول ظل شباب أم الفحم يكثف هجماته واخذت الكرات تتساقط على مرمى زخرون يعقوب ولكن بدون جدوى ، اذ ان حامى مرمى زخرون يعقوب ، لانسبرغ ، الـذى امتاز فى هذه المباراة ، تمكن من صد جميع الكرات . وانتهى الشوط بدون اهداف .

فى الشوط الثانى زاد ضغط شباب ام الفحم وزادت محاولاتهم لتسجيل الاهداف . وفقط فى الدقيقة ٧٠ تمكن محمد مصطفى من الوصول الى المرمى بكرة صاروخية مسجلا الهدف الاول لفريقه . وبعد ١٠ دقائق تمكن اللاعب غانم محمد من تسجيل هدف فريقه الثانى . وانتهت المباراة بهذه النتيجة (٢ — صفر) .

دالية الكرمل و عين ماهـل

من محمد حبيب الله — تعادل فريقا معين دالية الكرمل وشباب عين ماهل ، هذا السبت ، فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب دالية الكرمل وسط جمهور عريض وتميزت بالروح الرياضية العالية وروح الاخوة والصداقة .

فى الشوط الاول تمكن شباب عين ماهل من احراز هدف لصالحه من قدمى اللاعب أحمد محمد عبد الرحيم وانتهى الشوط بهذه النتيجة . ولكن فى الشوط الثانى تمكن فريق الدالية من احراز هدف تعادل (اللاعب صبحى بشناق فى الدقيقة ٦٠) وتلاه بهدف آخر اللاعب عادل مشيلح . وظلت النتيجة ٢ — ١ لصالح الدالية حتى الدقيقة ٨٥ حين رفع حمزة سالم كرة ركنية تلقاها خالد رضوان برأسه فحولها الى أحمد محمد عبد الرحيم الذى اسكنها الشباك وأحرز بها هدفه وهدف فريقه الثانى . وانتهت المباراة بالتعادل (٢ — ٢) .

وكان فريق عين ماهل قد تعادل بالنتيجة نفسها ، يوم الثلاثاء الماضى ، على ملعبه وبين جمهوره مع فريق « عليا » كفار سابا . وبهذا خسر الفريق نقطة ثمينة .

وهنا تجدر الاشارة الى ان فريق عين ماهل لم يلعب بمستوى جيد فى تلك المباراة ، الامر الذى يجب ان نحذر منه ويجب على الفريق ان يتلافاه فى المستقبل .

الدرجة الثالثـة

اتحاد شباب يافـا

من سعيد شعار — على ملعب يافا وأمام جمهور غفير تمكن فريق اتحاد شباب يافا من الفوز على فريق هبوعيل سدى حيمد بهدفين مقابل هدف واحد .

بدأت المباراة سريعة من الفريقين . فى الدقيقة العاشرة ضرب خليل الاسمر الكرة قوية الى المرمى ، الا ان حارس المرمى التقطها منقذا مرماه . وفى الدقيقة ٢٥ أحرز هجوم سدى حيمد هدفا . وهنا قام خط هجوم يافا بالضغط على مرمى حيمد .. وفى الدقيقة ٤٠ أحرز فوزى أبو شميس هدفا ليافا على اثر هجمة مركبة .

وفى الشوط الثانى نزل شباب يافا الى الملعب واضعا نصب عينيه هدف الفوز . وفعلا سيطر الشباب على الملعب منذ بداية الشوط ولكنه اضاع عدة فرص لاحراز اهداف محققة . وفقط فى الدقيقة ٦٥ وعلى اثر هجمة ناجحة قادها الثلاثى أحمد سكحفى وخليل الاسمر وخليل سلامة تمكن هداف الفريق خليل سلامة من احراز هدف الفوز . وانتهت المباراة بفوز شباب يافا بهدفين مقابل هدف واحد .

وقد امتاز فى المباراة اللاعب أحمد أبو شميس فى الدفاع واللاعبان خليل سلامة وخليل الاسمر .

ويذكر ان فريق اتحاد شباب يافا يحتل المرتبة الاولى فى قائمة الدورى ورصيده ٢٣ نقطة ، أى بفارق ٦ نقاط عن المرتبة الثانية .

عرابـة

من شكرى خطيب — فاز فريق هبوعيل عرابة على فريق مكابى طرعان باربعة أهداف مقابل هدفين هذا السبت فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب عرابة .

فى البداية سيطر لاعبو طرعان على الملعب اذ لم يدر لاعبو عرابة لعبا منسقا بل واستطاع هجوم طرعان فى الدقيقة السابعة ان يسجل هدفا من قدمى اللاعب محمد عايد . وواصل الشباب الطرعانى هجومهم فافشلوا هجمات عرابة وأحرز لاعبهم محمد عايد هدفا ثانيا .

وفى الشوط الثانى تغيرت الموازين . اذ ان مدرب عرابة اجرى تغييرا جذريا فى صفوف وتركيب فريقه . فنزل الى الملعب بقوة وتنظيم .. وسيطروا على الملعب واقتنصوا زمام المبادرة .. وجاءت الاهداف متتالية :

فى الدقيقة ٥٠ احرز نواف بدارنة هدف عرابة الاول . وفى الدقيقة ٦٥ احرز نواف بدارنة الهدف الثانى . وفى الدقيقة ٧٠ احرز حسين حاج الهدف الثالث . وفى الدقيقة ٧٥ أحرز محمد قراقرة الهدف الرابع . وهكذا فازت عرابة بالنتيجة (٤ — ٢) .

الدرجة الرابعـة

كابول و طمـرة

استضاف فريق هبوعيل كابول فريق مكابى طمرة على ملعب عرابة ، هذا السبت ، وخسر أمامه المباراة بالنتيجة (١ — ٤) .

أحرز أهداف طمرة كل من : ماجد خطيب (فى الدقيقة ١٥) ومازن عواد (فى الدقيقتين ٢٥ و ٥٥) ونصير مجدوب (لاعب مجد الكروم السابق) فى الدقيقة ٦٠ .

اما هدف كابول فاحرزه غازى أبو الحاج فى الدقيقة ٩٠ .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجــة الممتازة

مكابى تل أبيب — هبوعيل حيفا	١ : صفر
مكابى نتانيا — هبوعيل القدس	١ : صفر
شمشون تل أبيب — هبوعيل الخضيرة	١ : صفر
بيتار القدس — هبوعيل يهود	٢ : ١
مكابى بيتح تكفا — بنى يهودا	١ : ١
مكابى يافا — كفار سابا	٢ : ١
هبوعيل تل أبيب — هبوعيل بئر السبع	١ : ١
رشون لتسيون — بيتار تل أبيب	صفر : صفر

الدرجــة القطرية

هكواح رمات غان — مكابى حيفا	٣ : صفر
هبوعيل بيسان — هبوعيل نتانيا	٢ : صفر
هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل رمات غان	٣ : صفر
هبوعيل حولون — هبوعيل اشدود	١ : صفر
هبوعيل عكا — مكابى هرتسليا	صفر : صفر
هبوعيل اللد — هبوعيل بيتح تكفا	١ : ١
هبوعيل مرمورق — هبوعيل بات يام	١ : ١
رمات عميدار — هبوعيل طبريا	١ : صفر

الدرجــة الثانية

أبناء شفاعمرو — هبوعيل مجدال هعيمق	٢ : صفر
شباب الناصرة — شباب كفر كما	٢ : صفر
مكابى حتصور — هبوعيل سخنين	٣ : صفر
معين دالية الكرمل — هبوعيل عين ماهل	٢ : ٢
هبوعيل العفولة — شباب كفر قرع	٢ : ١
شباب سولم — شباب الطيبة	٥ : ٢
شباب أم الفحم — مكابى زخرون يعقوب	٢ : صفر
بيتار حولون — هبوعيل الطيرة	٣ : صفر

الدرجــة الثالثة

هبوعيل طرعان — بيتار حتصور	٢ : صفر
مكابى كرمئيل — شباب ترشيحا	١ : صفر
مكابى بيسان — شباب الرامة	١ : صفر
هبوعيل كفر كنا — مكابى صفد	صفر : صفر
شباب عكا — مكابى بن عامى	٢ : صفر
هبوعيل مجد الكروم — هبوعيل الجديدة	٢ : صفر
شبيبة دالية الكرمل — بيتار نهاريا	١ : صفر
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل الحليصة	٢ : ١
هبوعيل المكر — هبوعيل البصة	٢ : صفر
هبوعيل بير ابو الجيش — هبوعيل يافة الناصرة	٢ : ٢
هكواح دالية الكرمل — هبوعيل نحشوليم	٣ : ١
بيتار حيفا — شباب الكبابير	٢ : صفر
هبوعيل عرابة — مكابى طرعان	٤ : ٢
بيتار العمل الناصرى — هبوعيل كفر منده	٤ : صفر
هبوعيل عتليت — هبوعيل معليا	١ : صفر
بيتار بردس حنا — هبوعيل الفريديس	٢ : ٢
هبوعيل باقة الغربية — لهيوت حبيبا	٤ : ١
مكابى الفريديس — مكابى بردس حنا	٢ : صفر
مكابى أم الفحم — هبوعيل سيلع الخضيرة	٢ : صفر
هبوعيل تلموند — هبوعيل قلنسوة	٣ : ١
هبوعيل جلجولية — هبوعيل تنوبوت	٢ : ٢
اتحاد شباب يافا — هبوعيل سدى حيمد	٢ : ١
مكابى قريات عكرون — هبوعيل بنى عياش	١ : صفر

الدرجــة الرابعة

نادى الكرة فى حيفا — خلة الشريف طمرة	٧ : صفر
هبوعيل عارة — هبوعيل عرعرة	٢ : صفر
مكابى كفار يونة — هبوعيل عين السهلة	٢ : صفر
هبوعيل ركيفت اللد — شباب اللد	١ : صفر
مكابى السلام عرابة — بيتار كفر كنا	٢ : صفر
مكابى طمرة — هبوعيل كابول	٤ : ١

فرق الدرجة الممتازة للشبيبــة

مكابى سخنين — هبوعيل عكا	١ : ١
اخاء أبناء الناصرة — هبوعيل بيسان	٢ : ١
شباب الناصرة — مكابى نفى شانان	٦ : صفر
مكابى حيفا — معين دالية الكرمل	٣ : ١
هبوعيل رأس العين — مكابى الفريديس	٢ : صفر
هبوعيل كفر قاسم — مكابى شمعون يافا	٢ : ٢

الدرجة الممتازة

١ — مكابى تل أبيب	٢٤
٢ — بيتار القدس	٢١
٣ — مكابى نتانيا	١٩
٤ — بنى يهودا	١٩
٥ — هبوعيل بئر السبع	١٧
٦ — هبوعيل حيفا	١٦
٧ — شمشون تل أبيب	١٥
٨ — هبوعيل كفار سابا	١٥
٩ — هبوعيل تل أبيب	١٥
١٠— مكابى يافا	١٣
١١— بيتار تل أبيب	١٢
١٢— هبوعيل القدس	١٢
١٣— مكابى بيتح تكفا	١١
١٤— هبوعيل رشون لتسيون	١٠
١٥— هبوعيل الخضيرة	١٠
١٦— هبوعيل يهود	٩

الدرجة القطريــة

١ — هكواح رمات غان	٢٤
٢ — هبوعيل حولون	٢٠
٣ — رمات عمادار	١٨
٤ — مكابى حيفا	١٧
٥ — مكابى هرتسليا	١٧
٦ — هبوعيل بيتح تكفا	١٦
٧ — هبوعيل بات يام	١٦
٨ — هبوعيل رمات غان	١٥
٩ — هبوعيل مرمورق	١٤
١٠— طيرة الكرمل	١٣
١١— هبوعيل طبريا	١٣
١٢— هبوعيل بيسان	١٣
١٣— هبوعيل اللد	١٢
١٤— هبوعيل عكا	١٢
١٥— هبوعيل اشدود	١١
١٦— هبوعيل نتانيا	٩

الدرجــة الثانية — جنــوب أ

١ — رمات هشرون	١٩
٢ — محنى يهودا	١٩
٣ — هبوعيل ازور	١٧
٤ — كفار شليم	١٥
٥ — شباب الطيرة	١٥
٦ — غنى هتكفا	١٥
٧ — بيتار عرتسليا	١٤
٨ — تسفريريم حولون	١٢
٩ — بيتار يافا	١١
١٠— هشكمـا	١٠
١١— بيتار بات يام	١٠
١٢— رأس العين	٩
١٣— بيتار حولون	٨
١٤— مكابى بات يام	٦

الدرجة الثانيــة — شمـال أ

١ — هبوعيل صفد	٢١
٢ — شباب الناصرة (*)	١٨
٣ — أبناء شفاعمرو	١٨
٤ — مجدال هعيمق	١٦
٥ — قريات بياليك (*)	١٤
٦ — هبوعيل حتصور	١٤
٧ — مكابى عكا	١٣
٨ — مكابى حتصور	١٣
٩ — مكابى طبريا	١١
١٠— قريات شمونة (*)	١٠
١١— شباب كفر كما	٩
١٢— نفى شانان	٨
١٣— معلوت	٦
١٤— هبوعيل سخنين (*)	٥

الدرجة الثانيــة — شمـال ب

١ — هبوعيل العفولة	١٧
٢ — قريات يام	١٦
٣ — شباب أم الفحم	١٥
٤ — معين دالية الكرمل	١٤
٥ — شباب سولم	١٢
٦ — شباب الطيبة	١٢
٧ — شباب كفر قرع	١٠
٨ — هتسعير حيفا	١٠
٩ — مكابى هشرون	١٠
١٠— أور عقيبا	٩
١١— شباب عين ماهل	٩
١٢— عليا كفار سابا	٩
١٣— زخرون يعقوب	٧

* ناقص مباراة واحدة .

حدث في البلاد

* نجح حزب « التجمع » فى خداع قادة كتلة « التكتل » الحاكم فى الكنيست . ففي الاسبوع الماضي قدمت الى جدول اعمال الكنيست خمسة اقتراحات تطالب ببحث موضوع « سيطرة رأس المال الاسود فى البلاد » . فوقف نائب وزير المالية ، يحزقيل فلومين ، ورفض باسم الحكومة بحث جميع الاقتراحات ودعا اعضاء الكنيست للتصويت ضدها واحالتها الى لجنة .

وحين رأى اعضاء « التكتل » أن نواب « التجمع » ليسوا اكثرية ولا يشكلون خطرا غادر معظمهم مبنى الكنيست . ولكن فى هذه الاثناء كان نواب « التجمع » يختبئون فى مكان ما فى الكنيست فما ان حان موعد التصويت حتى هرعوا الى القاعة واسقطوا اقتراح الحكومة ، الامر الذي اثار رئيس كتلة « التكتل » ، حاييم كاوفمان ، فصاح فى وجه نواب « التجمع » : « بما انكم نجحتم فى خداعنا .. سوف لا تقرر العفو عن آشر يدلين (عضو حزب التجمع الذي يقضي محكومية بالسجن لمدة خمس سنوات لادانته بسرقة اموال الهستدروت) » .

فاجاب نواب التجمع : ان يدلين ينال عقابه فى السجن ولكن امثاله من جماعتكم ما زالوا اعضاء كنيست !!

* آخر نكتة قيلت عن وزير المالية سمحا ايرليخ هي :

« مر ايرليخ امام حانوت عرضت فى واجهتها عدة انواع من الملابس كتب عليها : « زوج سراويل — ١٠٠ ليرة » و « فستان — ٢٠٠ ليرة » و « بدلة — ٨٠٠ ليرة » .

فصاح ايرليخ فى المارة .. تعالوا وانظروا كم هي رخيصة الاسعار فى عهدي .. البدلة ٨٠٠ ليرة .. هل تتصورون .. لقد فوجئت انا ايضا انها حقيقة .. زوج السراويل بمئة ليرة ..

فقال له احد العابرين الذين تجمهروا حوله :

ولكنك يا سيدي لم تنتبه الى ان هذه ليست حانوتا لبيع الملابس وانما هي مصبغة لغسيل وكي الملابس ! »

* وكانوا قد نشروا طرفة أخرى عن ايرليخ قبل فترة وهي :

دخل ايرليخ الى حانوت لبيع الخضار فى احد اسواق تل ابيب فدفع ليرة للبائع وقال له : ارجوك ان تبيع لي كيلوغراما من البندورة . فاجاب البائع : ماذا تقول يا سيدي ؟ ... لقد مضى عهد « كيلو البندورة بليرة » واليوم جاء عهد « كيلو الليرات بحبة بندورة » .

* فى قريات جت تحول اجتماع المجلس البلدي الى طوشة عمومية ، يوم الثلاثاء الماضي ، باشتراك جميع أعضاء المجلس بما فيه الرئيس . والسبب هو اصرار الرئيس على منع احد الاعضاء من الكلام .

* قامت احدى الشركات السياحية فى البلاد بتنظيم رحلة حول العالم تستغرق ثلاثة اشهر بسعر يتراوح بين ربع مليون ليرة ومليون ليرة . وقد سجل للرحلة حتى الان ١٦ شخصا . ولكنهم رفضوا الافصاح عن اسمائهم ورفضوا مقابلة الصحفيين خوفا من ان يهتدي اللصوص اليهم ويسرقوا بيوتهم فى غيابهم .

* ذكرت احصائيات شبه رسمية ان نسبة الاميين بين المسنين فى اسرائيل بلغت ١٢٪ ، هذه السنة ، وان ٤٠٪ من المسنين تعلموا اقل من ٨ سنوات فى المدارس .

* قام المدعو موشيه بن سايمون بالتظاهر لوحده امام بيت رئيس الحكومة وفى شوارع القدس احتجاجا على التمييز العنصري الذي تمارسه عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية . وذلك لانها رفضت قبول طلبه بالاستيطان فى احدى مستوطناتها بسبب كونه من الطوائف الشرقية .

* عدد الشقق الفارغة التي تعترف السلطات الاسرائيلية بوجودها فى ما يسمى بمدن التطوير بلغ اليوم ١٦ الف شقة .

أحداث مؤسفة في سخنين

*** سخنين الشهداء قادرة على نبذ عناصر التفرقة وترسيخ وحدتها ***

سخنين – لمراسلنا الخاص – يسود قرية سخنين الجليلية ، هذه الايام ، جو من السخط والاستنكار للمحاولات الاستفزازية التي قامت بها عناصر غير مسؤولة ، صباح اول امس الاحد ، وادت الى شجار مؤسف اسفر عن اصابة اكثر من عشرين مواطنا بجراح .

وقد جرت هذه المحاولات في اعقاب صدور قرار مأمور الانتخابات الجديد لسخنين ، المحامي ا. شبيط ، باقرار نتائج الانتخابات في خمسة من ستة صناديق فرزت في ١٩٧٨/١١/٧ . وحسب هذه النتائج يكون السيد جمال طربيه رئيسا للمجلس ويكون لكتلة الجبهة الدمقراطية ٣ اعضاء .

ولكن هذه النتائج لم ترض بعض القوائم المنافسة فاستأنفت على قرار المأمور الى المحكمة وهذا حق قانوني مشروع لا نقاش حوله .

ولكن بعض العناصر غير المسؤولة ارادت تغيير النتيجة بشكل اخر .. فهاجمت بيوت عدد من اعضاء الجبهة وبيت السيد جمال طربيه ، الامر الذي ادى الى وقوع شجار واصابة مواطنين بجراح . وهو امر لا يخدم باي شكل من الاشكال مصالح قرية سخنين واهليها . بل على العكس ، فانه يسيء اليهم . وهو لا يخدم سوى أعداء سخنين وشعبنا . فمن المعروف ان السلطة بكل اجهزتها سعت دائما لالهاء جماهيرنا العربية عن قضاياها الاساسية وجرها الى معارك ونزاعات داخلية . وسخنين بالذات .. بلدة الشهداء .. التي تحتل مكانا عزيزا غاليا في قلوب جماهير شعبنا في كل مكان .. هناك من يسعى لتلطيخ اسمها الناصع وضرب وحدتها الرائعة التي تجلت « يوم الارض » الخالد وبعده . هذا ما يجب ان يدركه كل فرد من ابناء شعبنا في سخنين بغض النظر عن الانتماء العائلي والطائفي والموقف السياسي .

فامام سخنين الكثير من القضايا والمشاكل الاساسية والحيوية التي يجب ان يتوحد اهالي القرية في سبيل حلها . فهناك قضايا الارض وقضايا التعليم وتطوير القرية وانقاذها من وضع التخلف الذي تعانيه .. وهناك مشاكل الشباب والطلاب والاطفال ومستقبلهم .. وهناك الحاجة لصد مؤامرات السلطة المتواصلة ..

واما الخلاف حول تقاسم المقاعد في المجلس فهناك الطرق القانونية تستطيع البت فيها . والى ان يحين ذلك الوقت علينا ان نواصل عملنا لما فيه مصلحة القرية واهلها وخيرهم .. وان ننبذ كل محاولات التفرقة المصطنعة التي يبثها اناس غير مسؤولين ومعروفة هويتهم السياسية جيدا . ونحن على ثقة بان اهالي سخنين قادرون بوعيهم ووحدتهم ان يعالجوا الامر بحكمة ومسؤولية وان يواصلوا الطريق معا وسوية كابناء شعب واحد .

(اقرأ الافتتاحية)

مجلس البعنة المحلي ينتخب هيئاته

البعنة – لمراسلنا – انتخب مجلس البعنة المحلي في جلسته الاولى وباجماع اصوات اعضاء الائتلاف الثمانية السيد نمر اسماعيل بدران نائبا اول لرئيس المجلس المحلي والسيد حسين نمر تيتي نائبا آخر لرئيس المجلس المحلي .

كما انتخبت لجنة ادارة مكونة من : حنا ابراهيم رئيسا ونمر اسماعيل بدران وحسين تيتي ومحمود حسين حمزة وفؤاد عازر اعضاء . كذلك انتخبت لجنة مراقبة من الدكتور محمد حسن بكري رئيسا وعضوين هما محمود محمد حسيان ومحمد علي حسيان .

هذا ويعقد مجلس البعنة المحلي جلسته الثانية غير العادية اليوم للبدء بمعالجة عشرات القضايا المتراكمة والتي تتطلب العمل السريع .

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي اقر توجيه نداء الى المواطنين للتعاون مع المجلس والاسراع في دفع الضرائب المستحقة .

كما يواصل المواطنون التعبير عن تضامنهم مع مجلسهم المنتخب ورئيسه مستنكرين العدوان الاستفزازي الذي جرى على الجلسة الاولى قبل اسبوع .

مستشفى العفولة يقلص خدماته والعرب هم الضحية الرئيسية

*** كتلة الجبهة الدمقراطية تطلب بحثا مستعجلا في الكنيست ***

الناصرة – لمراسلنا الخاص – تلقت ادارة مستشفى العفولة اوامر من صندوق المرضى (كوبات حوليم) باغلاق بعض الاقسام في المستشفى وتقليص الخدمات الطبية الى النصف واقالة عدد من الاطباء وذلك في اعقاب تخفيض المخصصات الحكومية لصندوق المرضى .

وعلم مراسلنا ان هذا التقليص في الخدمات يشمل اغلاق اقسام العينين والاذن والانف والحلق والجلد وقسم من اقسام الامراض الداخلية (٣٦ سريرا) وتقليص خدمات قسم النساء والاولاد بنسبة ٥٠٪ اي ٣٦ سريرا ايضا وعدم افتتاح قسم جديد للجراحة كان من المنتظر ان يفتتح في منتصف هذا الشهر . كذلك تقضي هذه الاوامر باقالة جميع الاطباء الذين لم يمض على تشغيلهم اكثر من عامين .

ولا شك ان هذا التقليص يسبب افدح الضرر للمواطنين العرب المرتبطين بخدمات مستشفى العفولة وهم يشكلون ٥٠٪ من عدد اعضاء « صندوق المرضى » في المنطقة . وربما كان هذا هو السبب في تقليص الخدمات في هذا المستشفى بالذات . وقد اثارت هذه الاجراءات سخطا كبيرا بين اطباء المستشفى الذين اعلنوا عن اضراب احتجاجا واستنكارا . كذلك تثير هذه الاجراءات قلق المواطنين وخصوصا العرب في منطقتي الناصرة ومرج بن عامر .

كتلة الجبهة تطلب بحثا مستعجلا

وجاءنا من مراسلنا الخاص في الكنيست ان النائب توفيق طوبي تقدم باسم كتلة الجبهة بطلبين مستعجلين الى رئاسة الكنيست لبحث تقليص هذه الخدمات في مستشفى العفولة ، وكذلك لبحث خطوة الحكومة في تقليص المخصصات لصندوق المرضى الامر الذي يسبب أخطارا في الخدمات الطبية التي تقدم لكافة المواطنين في البلاد .

اضراب الاطباء

وفي المستشفى نفسه اعلنت نقابة الاطباء عن نزاع عمل وبدات في اتخاذ اجراءات نضالية احتجاجا على قرار اقالة الاطباء . فقد تظاهر ٤٨ طبيبا ، امس الاول ، بملابس العمل البيضاء امام مركز « صندوق المرضى » في تل ابيب . والتقى معهم البروفسور حاييم دورون ، رئيس الصندوق ، ووعدهم بان يعيد النظر في القرار .

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب تنظم حملة تضامن واسعة مع السجناء العرب

تل ابيب – لمراسلنا – اثارت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، في بيان خاص اصدرته في الاسبوع الماضي ، اوضاع السجناء السياسيين المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي والبالغ عددهم ٢٤٨٠ سجينا منهم ٢٠ معتقلا اداريا .

وابرزت اللجنة بشكل خاص اوضاع السجناء المرضى الذين يحرمون من العلاج الطبي ويتعرضون لشتى العذابات الجسمانية والنفسية والذين يعاني بعضهم من خطر الموت كالسجينات عايشة عودة وعفيفة بنورة وعايدة سعد وتريز هلسة وفاطمة الحلبي والسجناء نادر عفوري وبدر دمنة ورجب محمد ويوسف ادلبي ، وهؤلاء معتقلون صدرت الاحكام ضدهم .

كما تعرض البيان الى اوضاع المعتقلين الاداريين زياد صفدي وحسام الرزي وسمير مراد وعلي ابو غنيم .

وادانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ممارسات الحكم العسكري مع طلاب جامعتي بير زيت وبيت لحم والذي تركز التحقيق معهم حول نشاطهم السياسي .

ودعت اللجنة في بيانها الطلاب والمحاضرين الى التضامن مع هؤلاء السجناء وادانة التعذيب وايقافه وتحسين اوضاعهم وتقديم العلاج الطبي اللازم لهم والسماح لمندوبي الصليب الاحمر الدولي بزيارة السجناء والوقوف على أوضاعهم عن قرب .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المئات من طلاب جامعة تل ابيب وقعوا برقيات بروح البيان ارسلت الى وزير الحربية الاسرائيلي عيزر فايتسمان . ولا تزال حملة التواقيع على عرائض مماثلة مستمرة .

اسرائيل تقرر استيعاب مئة نازح فيتنامي !!

تل ابيب – من المتوقع ان تقوم طائرة اسرائيلية خاصة بنقل مئة فيتنامي الى البلاد للاقامة (غير الدائمة) والعمل فيها . وكانت الحكومة قد اتخذت قرارا بهذا الخصوص في جلستها ، امس الاول ، وسط حملة من التزمير والتطبيل والتهليل لانسانية حكام اسرائيل الذين بادروا لمد يد المساعدة الى اولئك الفيتناميين الذين ما زالوا يبحثون عن بلد يلجأون اليه بعد ان اغلقت الحكومة الامريكية ابواب بلادها في وجههم . وكانوا قد فروا من وطنهم ملتفين الى « السادة » ، الغزاة الامريكان ، الذين تنكروا لهم . هذا وسبق ان استوعب في اسرائيل عدد مماثل من اولئك الفيتناميين ، يعمل معظمهم في المقاهي والفنادق خدما وباجور زهيدة .

(اقرأ عن هذا الموضوع وعن انسانية حكام اسرائيل تعليقا ننشره اليوم على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

العاملون الاجتماعيون يحتجون على تقليص خدمات «صندوق المرضى»

تل ابيب – بعث سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين برسالة استنكار الى رئيس مركز « صندوق المرضى »، حاييم دورون ، احتج فيها باسم النقابة على قرار مركز صندوق المرضى بتقليص خدماته . وحذر سكرتير النقابة في رسالته من الخطر الذي سيلحق بالعاملين وخصوصا بالعائلات الفقيرة والعجزة وسكان احياء الفقر من جراء هذا القرار .

الاتفاق على علاوة غلاء هزيلة تتراوح بين ٢٣٥ و ٥٠٠ ليرة شهريا

*** وزير المالية يعطي بيد ويأخذ بالاخرى أضعاف ما أعطى ***

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي – وقع ممثلو الهستدروت ولجنة التنسيق بين اتحادات اصحاب الصناعة ، يوم الجمعة الماضي ، على اتفاق يدفع بموجبه اصحاب العمل علاوة غلاء (على شكل سلفيات لا يعيدها العمال) تتراوح قيمتها بين ٢٣٥ و ٥٠٠ ليرة شهريا وذلك عن الاشهر كانون ثاني وشباط وآذار .

ويبدو ان اكثر ما يقلق وزير المالية ، ايرليخ ، هو هذه العلاوة الهزيلة التي سيحصل العاملون عليها تعويضا عما خسروه ويخسرونه نتيجة استمرار الغلاء الفاحش والذي بلغ بالمتوسط في العام الماضي ٥١٪ . فقد بادر هذا الوزير ، وهو المسؤول عن تدهور الحالة الاقتصادية بحكم مسؤوليته ، الى تقديم اقتراح بزيادة ضريبة الدخل وغيرها من الضرائب غير المباشرة لامتصاص تاثير دفع علاوة الغلاء المذكورة على الاقتصاد . وادعى ايرليخ ، كعادته ، بان دفع العلاوة هذه من شانه ان يؤدي الى اشتداد وتيرة التضخم المالي والى مزيد من الغلاء . ومع انه لم يعلن عن حجم الزيادة في الضرائب التي يقترحها الوزير الا ان المسؤولين في وزارة المالية اعربوا عن اعتقادهم باحتمال ان تقوم الحكومة باتخاذ اجراءات مالية تمتص بواسطتها اكثر من ١١ مليار ليرة من المواطنين . اي ان الوزير يخطط لتشليح العاملين اضعاف ما سيحصلون عليه على حساب علاوة الغلاء المذكورة . وليست هذه هي المرة الاولى التي يعطي فيها الوزير بيد ليأخذ اضعاف ما اعطى باليد الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان قيادة الهستدروت المتواطئة مع الحكومة اكتفت بالمطالبة بدفع هذه العلاوة ، في حين انه كان عليها ان تجند العاملين للمطالبة بدفع علاوة اكبر وبزيادة الاجور ووقف الغلاء المستشري .

ليفسر وزير الداخلية رفضه اصدار مجلة « الكاتب »

القدس – لمراسلنا – استصدرت المحامية فيلتسيا لانغر امرا احترازيا من محكمة العدل العليا ، اول امس الاحد ، يلزم وزير الداخلية بابداء الاسباب التي منعته من اصدار ترخيص للشاعر اسعد الاسعد باصدار مجلة ادبية ثقافية فكرية باسم «الكاتب» ، وذلك خلال ٤٥ يوما من صدور القرار .

وكانت المحامية فيلتسيا لانغر قد تقدمت بطلب استصدار هذا الامر الاسبوع الماضي .

ويذكر ان قضاة محكمة العدل العليا الثلاثة ، وعلى ضوء التصريح حول اصدار ترخيص لحسين الشيوخي باصدار مجلة نصف شهرية بعنوان « الحصاد » عبروا عن عدالة مطلب الشاعر اسعد الاسعد .

الكنيست ترفض استئناف النائب شارلي بيطون

بيطون : عليكم أن تعتذروا للمسحوقين

الكنيست – لمراسلنا – ناقشت الكنيست امس استئناف النائب شارلي بيطون على قرار لجنة الكنيست بابعاده لخمس جلسات عقابا له على قيامه في الاسبوع الماضي بتكبيل يديه على منصة الكنيست .

وقد صوت ضد الاستئناف ٤٥ عضوا وامتنع عشرة اعضاء وايده اربعة . وقد رفض النائب شارلي بيطون ان يعرب عن اسفه واعتذاره امام الكنيست وقال لاعضاء الكنيست :

« انا لن اعتذر لانني صورت بؤس المظلومين وعليكم انتم ان تعتذروا امام المسحوقين الذين تمسون بكرامتهم يوميا » . واضاف :

« انكم لم تعاقبوني لانني كبلت يدي ولو فعلت ذلك احتجاجا على اجلاء ايده نودل لصفقتم لي ولمنحتني وسائل الاعلام أوسمة بطولة وكالت لي المديح ولكن لانني فعلت ذلك احتجاجا على مقتل انسان بايدي الشرطة ، وعلى معاملة « سجناء صهيون » في اسرائيل فقد فرضتم علي العقاب »

(في عدد قادم سننشر النص الكامل لكلمة النائب بيطون) .

تجدد حوادث السطو في الطيبة ولا حياة لمن تنادي

الطيبة – من محمد ابو اصبع – تجددت في الطيبة خلال الشهر الاخير حوادث السطو والتخريب . فقد افاق السيد سميح محمود علي واذا بماكنة قص البلاط التي يستخدمها في عمله كبلاط قد سحبت من فناء داره وتقدر قيمتها بحوالي ٤٠ الف ليرة . كذلك سطا مجهولون على متجر الحاج مصطفى ورافق هذا السطو عمليات تخريب المتجر اذ سكب سائل « الاما » على السكر والطحين والارز وغيره من المواد الغذائية وتركوا المتجر مفتوحا بعد ان قذفوا عددا من الحاجيات خارج الباب . وتقدر الخسائر بما يقارب المائة وخمسين الف ليرة . ووقع حادث سطو اخر صباح يوم ٧٩/١/١ على مكتبة الرفيق محمد عواد ، ونهب من المكتبة ساعات واقلام « باركر » وعدد من اجهزة الحاسبات الالكترونية ثم قام السارقون بكب النفط واشعلوا النار فحرق عدد من الكتب والحقائب ولولا تدارك الجيران والمارة لالتهمت النيران كل المكتبة وتقدر الخسارة بحوالي ٧٠ الف ليرة .

وتثير هذه الاعمال الاستياء والاستنكار والقلق بين اهالي الطيبة خصوصا وان القائمين على الامن لم يحركوا ساكنا في التحقيق والكشف عن هويات الزعران . هذا ولا تزال عمليات سرقة السيارات وتخريبها متفشية في القرية دون ان تقوم الشرطة بعمل جدي لوضع حد للزعران واعمال السطو والتخريب هذه .

تحقيق استفزازي مع رياض خوري

شفاعمرو – لمراسلنا – قام « المحققون » في مركز شرطة عكا باستدعاء الرفيق رياض خوري ، ابن شفاعمرو الذي يدرس في معاهد تشيكوسلوفاكيا ويقضي هذه الايام عطلة الفصل الاول في البلاد ، واجروا معه تحقيقا استفزازيا يوم السبت الماضي عن سبب عودته الى الوطن وعن نشاط الخلية الحزبية في تشيكوسلوفاكيا وعن علاقة الشيوعيين مع منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وعلاقته الشخصية مع الطلاب الفلسطينيين . وقد هدد المحققون الرفيق رياض « باستخدام اساليب اخرى » ضده لانه رفض الرد على هذا الاستجواب الاستفزازي . واطلقوا سراحه مهددين موعدين . فاعلن لهم ان هذه المحاولات الارهابية لن تثنيه عن الطريق التي اختطها لنفسه واستنكر هذه الاساليب الاستفزازية الفاشلة .

ممثلو المسرحية التي كادت تسقط الحكومة « الحكومة مسرح ولكن المسرح ليس حكومة »

تل ابيب – لمراسلنا – اقام عشرات الممثلين في مسرح « الكاميري » في تل ابيب عرضا تظاهريا في باحة المسرح الخارجية مساء الجمعة الماضي احتجاجا على سياسة الاكراه الديني التي تنتهجها الحكومة للحفاظ على نفسها من السقوط .

وقد تجمع حول المتظاهرين مئات المواطنين وعشرات الممثلين وعاملي المسرح معربين عن تضامنهم . ورفعوا شعارات تستنكر قيام الحكومة بالضغط على ادارة بلدية تل ابيب لاقفال المسرح مساء كل جمعة .

وكان رئيس الحكومة مناحم بيغن بنفسه قد توجه الى شلومو لاهط ، رئيس بلدية تل ابيب (من التكتل) ، وطلب منه اقفال المسرح مساء كل جمعة والغاء العروض المسرحية لكي « لا يجرح شعور المتدينين اليهود » . وفي البداية عارض لاهط هذا الطلب لكنه رضخ في النهاية بعد ان هدد المتدينون (حزبا المفدال و « اغودات يسرائيل » اللذان يشكلان ١٧ عضو كنيست) بالانسحاب من الحكومة . واعلن لاهط ذلك بقوله : « لن اكون الرجل الذي بسببه تسقط الحكومة » . وهكذا قرر الغاء عروض مسرح « الكاميري » .

وقد اثار تراجع لاهط وضغوط الحكومة سخط واستنكار الجمهور فكانت المظاهرة الكبرى المذكورة . وقد رفع المتظاهرون شعارات صاخبة منها :

– « لا تشحذوا السيوف في حرب على الثقافة » .

– « من فساد الى فساد يرتقي حزب المفدال » .

« الحكومة مسرح ولكن المسرح ليس حكومة » .

– « لاهط . لقد انتخبك الناخبون لتدير بلديتهم وليس دولتهم » .

وتهكم المتظاهرون على الذين يعارضون عرض المسرحيات عشية السبت خوفا من تدنيس حرمته بينما لا يحركون ساكنا ضد النوادي الليلية ومراقص العري التي تعمل بانتظام يوميا وخصوصا عشية السبت فرفعوا الشعار : « لماذا كاباريه وليس مكبث » .

سكان حي الحليصة العرب يعرضون مطالبهم العادلة على رئيس البلدية

حيفا – لمراسلنا – عرض سكان حي الحليصة العرب في حيفا في عريضة موقعة قدموها الى رئيس البلدية السيد اربيه جورئيل قضاياهم العديدة مطالبين بالاهتمام بها وبحلها .

ومن القضايا الملتهبة التي يعاني منها سكان الحليصة العرب ازمة السكن الخانقة والازدحام في أبنية غير صالحة والنقص في الشقق للازواج الشابة وغياب روضة اطفال تابعة للبلدية للاهتمام بالاطفال ابناء ال ٤ – ٥ سنوات ، وعدم وجود ملعب لاولاد الحي رغم وجود قطعتي ارض خاليتين وملائمتين لهذا الغرض .

واشار السكان بقلق في عريضتهم الى ازدياد خطورة انجراف القرية والعجارة ، خصوصا بعد بناء الشيكونات الجديدة في أعلى الجبل وتوجيه قنوات مياه الامطار نحو الحي ، وطالبوا بانقاذهم من اخطار الجرف .

كما طالب الاهالي البلدية بالاهتمام بتنظيف الزقاق الموصل الى المدرسة وبانارة الحي انارة مناسبة وباقامة ارصفة للشوارع ، وبتقديم المساعدات لفريق كرة القدم الموجود في الحي .

هذا وينتظر سكان حي الحليصة من رئيس بلدية حيفا الاهتمام بمطالبهم والعمل على تلبيتها .

كتلة الجبهة – بقية

محاربة القوات الزيمبابوية .

واضاف المسؤولون ان الولايات المتحدة وافقت على ان تبيع اسرائيل هذه الطائرات الى قطر في جنوب شرقي اسيا ! ولكنها بعد ان شحنت من حيفا في اب الماضي وصلت الى روديسيا . ثم زعموا انهم لا يعرفون كيف تم نقل الطائرات من السفينة الاسرائيلية وهي في عرض البحر الى سفينة ثانية اوصلتها الى نظام سمث العنصري .

ويتضح من هذه المعلومات ان حكام الولايات المتحدة ارادوا بهذه التصريحات تبرئة انفسهم من مسؤولية وصول الطائرات الى روديسيا . خوفا من غضب الرأي العام الافريقي والعالمي .

ولكن « يديعوت احرونوت » ذكرت ، امس الاثنين ، ان شركة امريكية اشترت هذه الطائرات من وزارة الحربية الاسرائيلية . وهي التي نقلت الطائرات الى روديسيا . وان اسرائيل جرى تضليلها ، على حد زعم الصحيفة .

أعلام الحرية – بقية

كمبوديا هي احداث داخلية صرفة .

ونفت جمهورية فيتنام الاشتراكية المزاعم المغرضة التي تروجها الاوساط الرجعية . وقالت ان النضال من اجل التحرر الوطني والاستقلال القومي جمعنا مع شعوب كوريا وكمبوديا ولاوس وهو القاسم المشترك بيننا حتى الان .

وقد اعلنت جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية الموحدة في بيان خاص لها اذيع في ساعة متأخرة من مساء أمس ، الاثنين ، من اذاعة بنوم بنه العاصمة عن تشكيل المجلس الثوري للشعب الكمبودي والذي سيتولى ادارة البلاد . وان المجلس سيكون السلطة العليا في البلاد . وانه تم انتخاب سامرين رئيسا للمجلس الثوري .

ويشير المراقبون السياسيون الى انه من الصعب على الدول الغربية التحرك في مجلس الامن الدولي ضد ثورة الشعب الكمبودي بقيادة جبهته الوطنية الموحدة ، خصوصا ، وان هذا النزاع الداخلي قد تم حسمه على الصعيد العسكري .

(اقرأ مقالا حول كمبوديا على الصفحة ٤) .

كلمة « الاتحاد » – بقية

لا نتجاهل وجود تماسك تقليدي وانساني بين افراد العائلات في مدننا وقرانا العربية – ومن بينها سخنين – كما ندرك محاولات سلطات الاضطهاد القومي التلاعب بالعواطف العائلية والحمائلية والطائفية لتفسيخ وحدة الجماهير العربية واضعاف نضالها العادل من اجل حقوقها اليومية والقومية .. ولا نسقط من حسابنا انه من الممكن تضليل بعض المواطنين للقيام باعمال سلبية تحت شعارات الدفاع عن مصلحة هذه العائلة او تلك .. ولكننا نحذر من الانسياق وراء هذا السراب الخادع . ونهيب بابناء العائلات جميعا بان ينظروا الى مصلحتهم من منظار مصلحة جماهير شعبهم . فبهذا يحققون مصالحهم ومصالح اخوانهم من مختلف العائلات ويحبطون التآمر على مستقبلهم . فاخطار مصادرة الاراضي والتهويد تتهددهم بدون استثناء وبغض النظر عن انتمائهم العائلي . كما ان الانتخابات انتهت وهي ليوم . اما نحن ابناء الشعب الواحد فسوف نعيش معا وابدا .

ومع هذا علينا ان نحذر سلطات الاضطهاد القومي من مواصلة نهجها الاجرامي تجاه الجماهير العربية ، فهي بذلك لا تكشف عن مخططاتها العنصرية فحسب ، بل تسبب في خلق ظروف لاصطدامات خطيرة تفضحها على الصعيدين المحلي والدولي .

لقد سلك قادة الجبهات الدمقراطية في المدن والبلدات والقرى العربية بوعي وعقلانية ومسؤولية ازاء هذه الاستفزازات ومن المؤكد انهم سيواصلون نهجهم . فهم اليوم في موقع الحسم ومن ورائهم تقف الجماهير الصامدة . وكلنا امل وثقة في ان شعبنا وفي سخنين بالذات سيرتفع الى مستوى المسؤولية القومية ويفشل كل تآمر على وحدته وحقوقه .

اللاجئون الفلسطينيون – بقية

من الامم المتحدة حتى تحل قضيتنا العادلة باعادتنا الى ديارنا المغتصبة » .

واكد ممثلو اللاجئين على ان مخصصات التموين التي تقلصها ادارة الوكالة اليوم باستمرار كانت حتى قبل تقليصها قليلة فلم تبلغ قيمتها الغذائية حتى « ما كان يقدمه النازيون للاسرى في معسكرات الاعتقال . ولكنها على قلتها كانت شاهدا على ان ثمة شعب على الكرة الارضية وفي القرن العشرين لا يزال مشردا عن ارضه » .

ودحضت المذكرة ادعاءات رئاسة الوكالة حول العجز المالي وقالت : « لم تعد هذه المزاعم تنطلي على احد من ابناء شعبنا وامتنا . فقد تكشفت وثبت يقينا ان اسطورة العجز المالي تغطي اهدافا سياسيا يراد بها تصفية الوكالة تمشيا مع الحلول الاستسلامية التي تحاول حكومة الولايات المتحدة الامريكية فرضها على شعبنا .. وتحويل مهمة الوكالة من اغاثة اللاجئين الى توطينهم » .

ومن جهة اخرى لا تزال رئاسة الوكالة مصرة على موقفها من اضراب الموظفين . فقد اعلن آلين براون احد اعضاء مجلس الرئاسة عن رفضه لزيادة اجور الموظفين ال ١٦٥٠٠ – الذين طالبوا بذلك .

الانعزاليون – بقية

قادة العصابات الفاشية المتعاونة مع اسرائيل اجتماعا لهم في مرجعيون ، بالجنوب ، تحرسهم بطاريات المدفعية الاسرائيلية . واعلنوا ، فور انتهاء هذا الاجتماع الاستفزازي ، عن اصرارهم على تحدي قرار الحكومة اللبنانية بارسال وحدات عسكرية لبنانية الى الجنوب للاشراف على اقرار الامن فيه ومنع دخول هذه الوحدات الى المناطق التي يسيطر الانعزاليون عليها بمساعدة اسرائيل العسكرية المباشرة .

وقد جاء قرار الحكومة اللبنانية بارسال قوات أمن لبنانية الى الجنوب تلبية لطلب المسؤولين في قوات الطوارئ الدولية ، التي سيغادر بعضها لبنان (القوات الايرانية) . ومنذ كشف عن هذا الطلب والانعزاليون في الجنوب بتشجيع من اسرائيل يعملون على افشال تنفيذ هذا القرار والقيام باستفزاز القوات الدولية واتهامها بعدم القيام بمهامها (هكذا !!) . وقد قام الانعزاليون بقصف بلدة حاصبيا في اطار اعمالهم الاستفزازية المسلحة التي لوحظ ازديادها ، في الآونة الاخيرة ، سوية مع تزايد النشاط العسكري الاسرائيلي في الجنوب .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا